التوافق النفسى للطالبة الجامعية(*)

وعلاقته بمجموعة من المتغيرات

للدكتورة منيرة حلمى

الفصل الرابع

تكوين الأسرة ، وأثره فى التوافق النفسى للطالبة

نبحث فى هذا الفصل العلاقة بين التوافق النفسى للطالبات وبين تكوين الأسرة من حيث :

- أولا : عدد الأبناء فى الأسرة .
- ثانيا : ترتيب الطالبة بين اخوتها .

عدد الأبناء فى الأسرة وأثره فى التوافق النفسى للطالبة :

لقد دعانا الى دراسة العلاقة بين عدد الأبناء فى الأسرة وبين توافق الطالبة ، كما ذكرت فى الفصل الثانى ، تلك النتائج التى توصلت اليها من مقابلة استطلاعية مقننة أجريتها على عشر طالبات بعد اجراء الاختبار على الدفعة الأولى من عينة البحث ، وراعيت أن تكون هؤلاء الطالبات من الحاملات على تقدير « ضعيف جدا » فى الاختبار . وقد لاحظت فى نتائج هذه المقابلة ، وهى موضحة فى الجدول رقم ٢٤ ، أن كل هؤلاء الطالبات قد حصلن على تقدير ضعيف أو ضعيف جدا فى التوافق المنزلى ، كما لاحظت أن عدد أبناء الأسرة فى جميع الحالات يزيد على

(*) تابع البحث الذى نشر بالعدد الخامس من حولية كلية البنات ـ يوليه سنة ١٩٦٧

خمسة أبناء أو يصل الى عشر أبناء . وهنا نشأ عندى هذا التساؤل : هل توجد علاقة بين درجة توافق الطالبة وعدد الأبناء فى الأسرة .

لا شك أن كثرة عدد الأبناء فى الأسرة تقلل من مقدار الرعاية التى تخص كل ابن ، سواء كانت الرعاية متمثلة فى توفير الراحة الجسمية ، أو متمثلة فى توفير الطمأنينة والأمن . ذلك أن رعاية كل فرد فى الأسرة تقتضى أن يبذل الوالدان مجهودا كبيرا فى جعل كل طفل فى الأسرة يشعر بأنه مهم لذاته ، وأنه محبوب لذاته ، وأنه ليس هناك من اخوته من ينافسه فى هذه الأهمية أو ذلك الحب . وهذا أمر صعب ينوء به الآباء ، وتتزايد صعوبته كلما كثر الأبناء ، كما تتزايد صعوبات أخرى تتعلق بالموارد الاقتصادية للأسرة .

وقد أثبتت بعض البحوث الكلينيكية التى أجريت على طالبات الجامعات فى الولايات المتحدة الأمريكية ، أن من الأسباب الهامة فى تكوين اضطرابات السلوك فشل الفتاة فى تنافسها مع أخت أكبر قليلا منها أو أصغر منها قليلا ، كما أثبتت بحوث أخرى أن تنافس الأخوة يؤدى فى النهاية الى اضطرابات سلوكية[1] .

ولكى تتبين العلاقة بين عدد الأبناء فى الأسرة وبين توافق الطالبات فى بحثنا ، قمنا باستخراج معامل الارتباط بين عدد الأبناء فى الأسرة وبين درجات التوافق التى تمثل عدد مشكلات التوافق عند الطالبة . فاستخرجنا معامل الارتباط بين عدد الأبناء فى الأسرة وبين التوافق الكلى للطالبات . كذلك استخرجنا معامل الارتباط بين عدد الأبناء فى الأسرة وبين توافق الطالبات المنزلى والصحى والاجتماعى والانفعالى .

وجاءت النتائج ، كما هى موضحة فى الجدول رقم ٢٥ ، كلها سلبية ما عدا التوافق الاجتماعى . ومعنى هذا أنه كلما زاد عدد الأبناء فى الأسرة قلت مشكلات التوافق عند الفتاة ، فيما عدا التوافق الاجتماعى ، فهو الوحيد الذى يرتبط مع عدد الأبناء فى الأسرة ارتباطا طرديا وان كان هذا الارتباط غير دال احصائيا .

---

(١) Carroll, Herbert A. Menbal Hygiunc. The Dynamics of Adjustment. New Jersey : Prentice — Hall, Inc.

جدول رقم ٢٤

يبين نتائج مقابلة مقنعة أجريت لعشر طالبات بعد المحاولة الأولى لاجراء الاختبار

رقم الحالة	عدد أبناء الأسرة	الترتيب بين الأخوة	التوافق الكلى		التوافق المنزلى		نوع المشكلات المنزلية
			الدرجة	التقدير	الدرجة	التقدير	
١	١١	٦	٧٣	ضعيف جداً	١٢	ضعيف	شجار دائم مع الأم والأخت والأخ قلق شديد يظهر فى صورة أحلام مزعجة .
٢	١٠	٤	٦٦	ضعيف جداً	١٠	ضعيف	مشاحنات عائلية . صدام مع الأبوين . شجار مع الأخوة . اختلاف مع الأبوين حول المستقبل .
٣	٩	٣	٦٦	ضعيف جداً	١٨	ضعيف جداً	رسوب متكرر . رغبة فى الهرب من البيت . تحكم الأب وسيطرته .
٤	٧	٢	٧٣	ضعيف جداً	٢١	ضعيف جداً	تفرقة بين الأخوة . تدخل فى أمورها من الأبوين . عجز عن الاستذكار .
٥	٧	١	٧١	ضعيف جداً	١٠	ضعيف	تحكم الأب . عواطف متناقضة نحو الأب . عدم توفر ضروريات المعيشة .
٦	٧	٧	٧٢	ضعيف جداً	١٠	ضعيف	خلاف مع الأبوين . رغبة فى الهرب من البيت . قلة المال . عدم فهم الأبوين لها .
٧	٦	١	٧٧	ضعيف جداً	١١	ضعيف	التدخل فى شئونها . فقدان الحب من الأبوين . سرعة تهيج الأبوين .
٨	٦	٣	٨٣	ضعيف جداً	٢٤	ضعيف جداً	لا يفهمها أحد . المقارنة بالأخت الأكبر . التدخل فى أمورها . انعدام الحب عند الأبوين .
٩	٥	١	٦٧	ضعيف جداً	١٠	ضعيف	سرعة تهيج الأم . محاولة الهرب . مشاعر متناقضة نحو الأم . تفرقة بين الأخوة . خلافات بين الأبوين . عجز عن الاستذكار .
١٠	٥	٣	٨٠	ضعيف جداً	١٧	ضعيف جداً	الرغبة فى الهرب من البيت أيام الامتحانات . شجار مستمر بين الوالدين . سيطرة الأخوة الذكور مشاعر متناقضة نحو الأب .

وليس هناك ما له دلالة احصائية فى معاملات الارتباط المبينة فى الجدول رقم ٢٥ الا معامل الارتباط بين التوافق المنزلى وبين عدد الأبناء فى الأسرة . وهذا يعنى أنه كلما زاد عدد الأبناء فى الأسرة نقصت مشكلات التوافق المنزلى على غير ما كان يتوقع . وكذلك الأمر بالنسبة لمعامل الارتباط بين التوافق الانفعالى وبين عدد الأبناء فى الأسرة ، فهذا الارتباط ذو دلالة احصائية ، وهذا يعنى أنه كلما زاد عدد الأبناء فى الأسرة قلت مشكلات التوافق الانفعالى .

أما باقى معاملات الارتباط فليست ذات دلالة احصائية مما يدل على أن العلاقة بين عدد أبناء الأسرة وبين توافق الطالبة لا وجود لها وأن الارتباط المبين فى الجدول انما ظهر نتيجة لعامل الصدفة .

لقد كانت النتائج السابقة للبحث غير منتظرة ، فلم أكن أتوقع أن يكون الارتباط بين عدد الأبناء فى الأسرة ، وبين التوافق النفسى للطالبة ارتباطا عكسيا يعنى أنه كلما زاد عدد الأبناء فى الأسرة ، قلت مشكلات التوافق عند الطالبة . لأجل ذلك أعدنا بحث هذه العلاقة مبتدئين من الأسرة التى بها أربعة أبناء فأكثر . وركزنا على دراسة علاقة هذا العدد من الأبناء بالتوافق الكلى والتوافق المنزلى للطالبة . فجاءت النتائج ـ كما هو مبين فى الجدول رقم ٢٦ ـ سلبية فى الحالتين مما يدل على أن الارتباط عكسى كلما زاد عدد الأبناء قل عدد مشكلات التوافق، كما كان الحال فى الارتباطات السابقة ، كما جاءت هذه النتائج غير دالة مما بين أن هذا الارتباط انما ظهر نتيجة لعامل الصدفة .

جدول رقم ٢٥

يبين معامل الارتباط بين عدد الأبناء فى الأسرة وبين التوافق الكلى وأنواع التوافقات الأخرى عند طالبات العينة وعددهن ٦٢٠ طالبة

المتغير (أ) / المتغير (ب)	التوافق الكلى	التوافق المنزلى	التوافق الصحى	التوفق الاجتماعى	التوافق الانفعالى
عدد الأبناء فى الأسرة	— ٠,١٠٠	— ٠,١١٧	— ٠,٠٤٥	٠,٠٢١	— ٠,٢٦١
الدلالة الإحصائية	٣,٢١١٨غيردال	٤,٤١٣٨ دال	٦٤٥٥غيردال	١٣٩٩غيردال	٢٥,٢٠٤٧دال

جدول رقم ٢٦

يبين معامل الارتباط بين عدد الأبناء فى الأسرة مبتدئا من الأسرة المكونة من أربعـة ابنـاء فأكثر ، وبين التوافق الكلى والتوافق المنزلى للطالبات

التغير (أ) / التغير (ب)	التوافق الكلى	التوافق المنزلى
عدد الأبناء فى الأسرة	— ٠٣٥ر	— ٠٣٣ر
الدلالة الإحصائية	٠٣٥٣ر غيردال	٠٣١٢٨ر غير دال

ليس هناك ارتباط دال بين التوافق الكلى للطالبات وبين حجم الأسرة ، ولا بين حجم الأسرة وبين التوافق الصحى والتوافق الاجتماعى . أما التوافق المنزلى والتوافق الانفعالى فبين كل منهما وبين حجم الأسرة ارتباط دال لكنه ارتباط سـلبى بمعنى أنه كلما كبر حجم الأسرة قلت مشكلات التوافق المنزلى ومشكلات التوافق الانفعالى عند الطالبة . هذا من حيث عدد مشكلات التوافق عند الطالبات ، فكيف يكون الحال بالنسبة لنوع مشكلات التوافق التى تعانيها الطالبة فى الأسرة المكونة من عدد أكبر من الأبناء ، خمسة أبناء فأكثر ، ونوع مشكلات التوافق التى تعانيها الطالبة فى الأسرة المكونة من أبناء أقل عددا .

لقد درسنا نوع المشكلات الشائعة عند كل مجموعة من الطالبات ، المجموعة التى تنتمى الى أسر عدد أبنائها أقل من خمسة أبناء ، والمجموعة التى تنتمى الى أسر عدد أبنائها أكثر من خمسة أبناء . وتوصلنا الى اكتشاف الاختلافات التى نذكرها فيمايلى :

من حيث مشكلات التوافق المنزلى ، نستطيع أن نتبين من الجدول رقم ٢٧ ، أن المشكلات التى تنتشر بين الطالبات فى الأسر الصغيرة الحجم أكثر مما تنتشر بين الطالبات فى الأسرة الكبيرة الحجم ، هى مشكلات الاختلاف مع الوالدين فى النظر الى الأمور ، فى تحديد المستقبل فى طريقة أداء العمل فى البيت ، وكذلك الشعور بأن أحد الوالدين لا يفهمها ، والشعور بعواطف متناقضة نحو أفراد الأسرة . ففى هذه المشكلة الأخيرة بالذات نجد ٦٠٪ من طالبات الأسرة الصغيرة

الحجم يعانينها ، بينما لا توجد ولا طالبة من الأسرة الكبيرة الحجم تعانى هذه المشكلة . وكذلك الحال بالنسبة للشعور بعدم فهم أحد الوالدين للفتاة ، تعانيه من الأسرة الصغيرة الحجم ٦٠٪ من الطالبات بينما لا تعانيه غير ١٠٪ من الطالبات فى الأسر الكبيرة الحجم . وأكبر نسبة من الطالبات اللاتى يعانين مشكلات التوافق المنزلى فى الأسرة الكبيرة وهى نسبة ٤٥ ٪ نجدها تعانى من مشكلة كثرة التشاحن مع الأخوة والاخوات وهى المشكلة رقم ٥٩ فى اختبار التوافق بينما لا تشكو من هذه المشكلة من طالبات الأسر صغيرة الحجم سوى نسبة ٣٠٪ من عدد الطالبات[1] .

جدول رقم ٢٧

يبين نوع مشكلات التوافق المنزلى عند الطالبات اللاتى يقل عدد الابناء فى أسرهن عن ٥ أبناء وعند الطالبات اللاتى يزيد عدد الأبناء فى أسرهن عن هذا العدد (العينة من ٤٠ طالبة)

رقم المشكلة فى الاختبار	نوع مشكلات التوافق المنزلى	النسبة المئوية لطالبات فى أسرهن أقل من ٥ أبناء	النسبة المئوية لطالبات فى أسرهن أكثر من ٥ أبناء
١٠١	سرعة غضب الوالدين	٦٥	٣٥
٣٠	إصرار أحد الوالدين على أن تطيعه بصرف النظر عما إذا كان ما يطلبه منها معقولا أو غير معقول	٦٠	١٠
٩٢	الشعور بعواطف متناقضة من الحب والكراهية نحو أفراد الأسرة .	٦٠	—
١٣٤	الشعور بأن أحد الوالدين لا يفهمها	٦٠	١٠
١٢١	الاختلاف مع أحد الوالدين حول العمل الذى يجب أن تقوم به فى الحياة	٥٥	١٥
١٨	انتقاد أحد الوالدين لها بدون وجه حق	٤٥	٥
٤٦	سرعة تهيج أحد الوالدين و استثارته	٤٥	٣٠
٥١	الاختلاف مع أحد الوالدين حول الطريقة التى ينبغى أن يتم بها شغل البيت	٤٥	٢٥
٥٥	مشاحنات عائلية كثيرة بين الأقرباء المقربين	٤٠	٢٥

(١) ملحق البحث . قوائم النسب المئوية لعدد الطالبات اللاتى يشكين من كل مشكلة فى الاختبار ، حسب متغيرات البحث المختلفة .

هناك اختلاف واضح اذن ، بين نوع المشكلات التى تشيع بين طالبات الأسر الصغيرة الحجم ، وتلك التى تشيع بين طالبات الأسر الكبيرة الحجم .

أما عن مشكلة التوافق الصحى ، فتتقارب المجموعتان ، مجموعة طالبات الأسر الصغير الحجم ومجموعة طالبات الأسر الكبيرة الحجم فى مدى انتشار كل مشكلة ، وان كانت المشكلات أكثر انتشارا عن مجموعة طالبات الأسر الصغيرة ، كما هو الحال فى مشكلات التوافق المنزلى . ففيما عدا مشكلة الحاجة الى العناية الدقيقة بالصحة ، وهى المشكلة رقم ١١٩ ومشكلة فقدان الوزن وهى المشكلة رقم ٢٩ نجد أن باقى المشكلات أكثر انتشارا عند طالبات الأسر الصغيرة الحجم كما هو موضح فى الجدول رقم ٢٨ .

جدول رقم ٢٨

يبين نوع مشكلات التوافق الصحى عند الطالبات اللاتى يقل عدد الأبناء فى أسرهن عن ٥ أبناء ، وعند الطالبات اللاتى يزيد عدد الأبناء فى أسرهن عن هذا العدد (العينة من ٤٠ طالبة)

رقم المشكلة فى الاختبار	نوع مشكلات التوافق الصحى	النسبة المئوية لطالبات فى أسرهن أقل من ٥ أبناء	النسبة المئوية لطالبات فى أسرهن أقل من ٥ أبناء
١١٩	ضرورة العناية بصحتها عناية دقيقة	٧٥	٩٠
٢٧	الشعور بأنها متعبة جداً فى نهاية اليوم	٧٥	٧٥
١٠٢	الشعور بآلام فى الرأس فى بعض الأحيان	٧٥	٧٠
٢٥	صعوبة الاسترسال فى النوم حتى إذا لم تكن هناك ضوضاء	٧٠	٥٥
٥٨	الشعور بدوخة فى كثير من الأحيان	٦٥	٣٠
٦٣	أن عينيها تتعبان بسهولة	٦٠	٥٠
٧٤	أنها تشعر فى معظم الأحيان بأنها متعبة	٦٠	٤٥
٢٩	فقدان بعض الوزن حديثاً	٥٥	٦٥
٤٣	الإصابة بالبرد كثير	٥٥	٤٠
٨٧	كثرة الشعور بنشيان أو حدوث قىء أو إسهال	٥٥	٣٠

فى مشكلات التوافق الاجتماعى تتضح ايجابية العلاقة بين عداد أبناء الأسرة وبين عدد مشكلات التوافق الاجتماعى . فهنا نجد مشكلات التوافق الاجتماعى تميل للانتشار عند طالبات الأسر كبيرة الحجم أكثر من الأسر صغيرة الحجم . ففيما عدا أربع مشكلات يقل انتشارها قلة ضئيلة عند طالبات الأسر كبيرة الحجم عنها عند طالبات الأسر صغيرة الحجم ، نجد أن باقى المشكلات يكثر انتشارها عند طالبات

جدول رقم ٢٩

يبين نوع مشكلات التوافق الاجتماعى عند الطالبات اللاتى يقل عدد الأبناء فى أسرهن عن ٥ أبناء ، وعند الطالبات اللاتى يزيد عدد الأبناء فى أسرهن عن هذا العدد (العينة من ٤٠ طالبة)

رقم المشكلة	نوع مشكلات التوافق الاجتماعى	النسبة المئوية للطالبات فى أسرهن أقل من ٥ أبناء	النسبة المئوية للطالبات فى أسرهن أكثر من ٥ أبناء
١٠٤	تفضيل الاقتصار على عدد قليل من الأصدقاء على التعرف بعدد كبير من الأشخاص .	٨٥	٨٥
٦٠	تفضيل الاستغناء عن أشياء بدلا من أن تطلب من الآخرين أن يناولوها لها .	٧٥	٧٠
٣٦	أنها يضايقها الشعور بالخجل .	٧٠	٦٥
١٩	الشعور بالحرج حين الاضطرار لدخول اجتماع عام بعد اتخاذ كل واحد فى الاجتماع لمكانه	٧٠	٧٠
٦٥	قلة التجارب فى الظهور أمام المجتمعات العامة .	٦٥	٧٠
١٥	أنها لا تبعث المرح فى حفل عمل .	٦٠	٥٠
٨	عدم تولى مسئولية تقديم الناس فى الحفلات .	٥٥	٧٠
٣٩	شدة الحساسية بنفسها إذا اضطرت لاقتراح فكرة لتبدأ بها المناقشة بين مجموعة من الناس .	٥٠	٥٥
٥٦	صعوبة تكوين علاقة صداقة مع أفراد الجنس الآخر .	٥٠	٦٠
١٢٢	أنه من الصعب عليها أن تبدأ حديثاً مع شخص غريب .	٥٠	٥٥
١٣٥	أنها تتردد فى التطوع للتمثيل أو الإلقاء فى الفصل .	٥٠	٣٥
١٤٠	التردد فى الدخول منفردة إلى غرفة بها مجموعة من الأفراد يتحدثون .	٥٠	٥٠

جدول رقم ٣٠

يبين نوع مشكلات التوافق الانفعالى عند الطالبات اللاتى يقل عدد الأبناء فى أسرهن عن ٥ أبناء وعند الطالبات اللاتى يزيد عدد الأبناء فى أسرهن عن هذا العدد (العينة من ٤٠ طالبة)

رقم المشكلة	نوع مشكلات التوافق الانفعالى	النسبة المئوية لطالبات فى أسرهن أقل من ٥ أبناء	النسبة المئوية لطالبات فى أسرهن أكثر من ٥ أبناء
١٠	معاناة الشعور بالضيق فى فترات كثيرة	٩٥	٨٥
١٢٣	استمرار القلق والضيق لمدة طويلة إذا تعرضت لمواقف تجعلها تشعر بالاذلال أو الاهانة .	٩٠	٧٥
٩٥	القلق بسبب احتمال وقوع بعض الكوارث	٨٥	٧٥
١٣٢	أنها كثيراً ما تشغلها الأفكار إلى درجة لا تستطيع معها النوم .	٨٥	٥٥
١١٦	ضيقها ببعض الأفكار التافهة التى يتكرر ورودها على ذهنها من وقت لآخر .	٨٠	٨٥
٣٥	سرعة البكاء .	٧٥	٨٠
٨٩	أن شعورها يجرح بسهولة .	٧٥	٨٠
١٢٠	أنها سريعة الانفعال .	٧٠	٦٠
١٢٨	تقلب حالتها الوجدانية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر .	٧٠	٥٠
٨٥	يضايقها الشعور بأن الأشياء حولها غير حقيقية .	٦٥	٥٥
٨٤	الاكتئاب بسبب الحصول على درجات ضعيفة فى دراستها	٦٥	٨٠

الأسر كبيرة الحجم عنه عند طالبات الأسر صغيرة الحجم . وعلى أى حال يلاحظ من الجدول رقم ٢٩ أن انتشار مشكلات التوافق الاجتماعى متقارب عند المجموعتين ، وأن كثرة العدد فى الأسر الكبيرة لم يؤدى الى زيادة التوافق الاجتماعى للطالبة .

وتتضح فى مشكلات التوافق الانفعالى سلبية الارتباط بين عدد الأبناء وبين مشكلات التوافق ، وقد كان هذا الارتباط ارتباطا دالا كما أوضحنا فى الجدول

رقم ٢٥ . ونجد هنا فى الجدول رقم ٣٠ ان جميع المشـكلات المذكورة يزداد انتشارها عند طالبات الأسر الصغيرة الحجم عنه عند طالبات الأسر الكبيرة الحجم . وذلك فيما عدا مشكلتين ، مشكلة سرعة البكاء وهى المشكلة رقم ٣٥ ، ومشكلة الاكتئاب بسبب الحصول على درجات ضعيفة وهى رقم ٤٨ . وانا لنجد الاختلاف كبيرا فى بعض المشكلات من حيث انتشارها بين المجموعتين . فمشكلة انشغال الطالبة بأفكار لدرجة لا تستطيع معها النوم ، تبلغ نسبة من تشكو منها من الطالبات فى الأسر الصغيرة الحجم ٨٥٪ بينما لا يشكو منها سوى ٥٥٪ من طالبات الأسر الكبيرة الحجم . وكذلك الحال بالنسبة لمشكلة استمرار القلق والضيق لمدة طويلة والقلق بسبب احتمال وقوع بعض الكوارث وغيرهما من المشكلات مما يدل على زيادة مشكلات الفتاة الانفعالية كلما قل عدد الابناء فى الأسرة

ترتيب الطالبة بين اخوتها وأثره فى توافقها النفسى :

أبرز كثير من الباحثين أهمية ترتيب الفرد فى أسرته وأثر هذا الترتيب فى تكوين الشخصية . فالطفل الكبير الذى يحتل مركز الاهتمام فى الاسرة لسنة أو أكثر ، يقاوم مشاركة أخ أصغر أو أخت صغرى له . ولهذه المقاومة وما يتسبب عنها من آثار قد تبقى فى شخصية الفرد مدى الحياة . والطفل الأصغر يبقى فى نظر الأسرة الصغيرة المدلل الذى لا يستطيع أن يعتمد على نفسه ، فينشأ قليل الخبرة ، معتمدا على الغير .

كذلك أظهرت بعض البحوث الكلينيكية أن الطفل الأكبر يكون أكثر ترددا على العيادات النفسية ، وأن ذلك يرجع لعدة أسباب ، منها قلة خبرة الوالدين فى تربية الأطفال ، ومنها بقاءه وحيداً قبل مجىء الطفل الثانى ، يحرمه من حافز التنافس بينه وبين غيره كما يحرمه من التعامل مع أقراب متقاربين معه فى السن .

لذلك رأينا أن نضيف الى بحث التوافق عند طالبات الكلية ، بحث علاقة هذا التوافق بمركز الطالبة فى أسرتها ، لكى تتبين هل كان من شأن هذا المركز أن يؤثر على درجة توافقها ــ وهل تأخر الفتاة فى ترتيب مولدها فى الأسرة من شأنه أن يقلل من مشكلات توافقها أو هو من شأنه أن يكثر من هذه المشكلات .

لأجل ذلك قمنا باستخراج معامل الارتباط بين مركز الفتاة من اخوتها وبين

درجة توافقها فكانت النتائج كما هى مبينة فى الجدول رقم ٣١ ومنه تبين أن الارتباط بين التوافق وبين ترتيب المولد ارتباط سالب فى سائر أنواع التوافقات مما يعنى أن تأخر الفتاة فى المولد تصاحبه قلة فى عددمشكلات توافقها . كذلك نلاحظ أن كل الارتباطات غير دالة فيما عدا الارتباط بين ترتيب مولد الفتاة وبين التوافق الصحى ، كما يعنى ان توافق الطالبة فى سائر النواحى لايرتبط أى ارتباط بترتيب مولدها ، فيما عدا التوافق الصحى الذى يرتبط ارتباطا ذا دلالة احصائية بترتيبها فى الأسرة بحيث تقل مشكلات التوافق الصحى عند الفتاة كلما تأخر ترتيب مولدها بين اخوتها .

وقمنا بعد ذلك بدراسة مشكلات التوافق عند طالبات ترتيب مولدهن الاول فى الأسرة ، كما قمنا بدراسة هذه المشكلات عند مجموعتين أخريين ترتيب مولد الفتاة فيهما الأوسط والأخير ، وذلك لنتبين نوع المشكلات الشائعة عند كل مجموعة من هذه المجموعات الثلاث من الطالبات . وقد توصلنا الى النتائج التى نعرضها فيما يلى :

مشكلات التوافق المنزلى :

من الجدول رقم ٣٢ تبين أن أكثر المشكلات اختلافا فى نسبة شيوعها بين فتيات المجموعات الثلاث : مجموعة الفتاة الكبرى ومجموعة الفتاة الوسطى ومجموعة الفتاة الصغرى هى مشكلات تدل على موقف الفتاة الكبرى الانفعالى من أسرتها ومن أبويها . بينما نجد من بين مجموعة الفتاة الكبرى ٤٠ ٪ من الفتيات يعانين الشعور بعواطف متناقضة نحو أفراد الأسرة ، لا نجد بين مجموعة الفتاة الوسطى غير ٢٠٪ يعانين هذا الشعور ، ثم لانجد بين مجموعة الفتاة الصغرى غير ١٠٪ يعانين من هذا الشعور . وقد يرجع هذا الموقف الانفعالى للفتاة الكبرى الى أنها قد صدمت بفقدان مركزها المرموق فى الأسرة حين أقبل الطفل الثانى ثم الثالث ، وأنها لم تجد من والديها ما يعوضها عن هذا الفقدان فى حياتها فيما بعد والمشكلات الأخرى الشائعة عندها تدل على ذلك . فمشكلة عقاب الوالدين لها وهى فى سن الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة ، كما تمثله المشكلة رقم ١١٧ ، هذه المشكلة التى تشيع عند مجموعة الفتاة الكبرى بنسبة ٣٠٪ ولا توجد عند فتيات المجموعتين الأخريين الا بمقدار ٥٪ ، تصور هذه العلاقة بينها وبين والديها واخوتها . وتؤكد هذا الموقف للفتاة الكبرى كذلك المشكلة رقم ١٣١ والتى

جدول رقم ٣١

يبين معاملات الارتباط بين ترتيب الطالبة بين اخوتها وبين التوافق الكلى للطالبة ، وسائر أنواع التوافق الأخرى (العينة ٦٢٠ طالبة)

المتغير (أ) المتغير (ب)	التوافق الكلى	التوافق المنزلى	التوافق الصحى	التوافق الاجتماعى	التوافق الانفعالى
ترتيب الطالبة بين أخوتها	— ٠٨٢ر	— ٠٥٥ر	— ٨١٧ر٠	— ٠٢٧ر	— ٠٤٧ر
الدلالة الاحصائية	١ر٠٩٨٨ غيردال	٠ر٩٦٦٥ غيردال	٦٣ر٨٣ دال	٢٢٢١ر غيردال	٠ر٧٠٢٧ غيردال

جدول رقم ٣٢

يبين مشكلات التوافق المنزلى بالنسبة الى ترتيب الطالبة بين اخوتها : الكبرى والوسطى والصغرى (العينة ٦٠ طالبة)

رقم المشكلة	مشكلات التوافق المنزلى	النسبة ٪ للطالبة الكبرى	النسبة ٪ للطالبة الوسطى	النسبة ٪ للطالبة الصغرى
١٠١	سرعة غضب أحد الوالدين	٥٥	٣٠	٥٥
٩٢	الشعور بعواطف متناقضة من الحب والكراهية نحو أفراد الأسرة .	٤٠	٢٥	١٠
٤٦	سرعة تهيج أحد الوالدين واستثارته .	٣٥	٣٠	٤٥
٥١	الاختلاف مع أحد الوالدين حول الطريقة التى ينبغى أن يتم بها شغل البيت .	٣٥	٤٠	٣٠
١٣٤	الشعور بأن أحد الوالدين لا يفهمها .	٣٥	٣٠	٤٠
٥٩	التشاجر مع الاخوة والاخوات .	٣٠	٥٠	٢٥
١٣٨	الشعور بأن صديقاتها أسعد منها فى حياتهن المنزلية	٣٠	١٥	٢٠
٥٥	مشاحنات عائلية كثيرة بين الاقرباء والمقربين .	٣٠	٤٥	٢٥
٧٢	أن لأحد والديها بعض العادات الشخصية التى تثيرها .	٣٠	٢٥	٢٠
١٠٣	أن بيتها لا يكون مزوداً دائما بجميع الضروريات العامة للمعيشة .	٣٠	١٥	١٥
١١٧	أن والديها كان يعاقبانها كثيراً حينما كان سنها بين العاشرة والخامسة عشر .	٣٠	٥	٥
١٣١	أن أحد والديها يفرض سيطرته عليها أكثر من اللازم .	٢٥	٥	١٠

تبين شعورها بأن أحد والديها يفرض سيطرته عليها أكثر من اللازم. وقد يكون هذا صحيحا لنقص خبرة الوالدين فى تربية الفتاة الكبرى ، وقد يكون صحيحا كذلك لشعور الوالدين بأن الكبرى يجب أن تكون قدوة لأخوتها . ثم قد يكون هذا مجرد شعور من الفتاة الكبرى يعبر عن موقفها الانفعالى من أبويها ومن اخوتها .

أما بالنسبة للفتاة الوسطى فنجد أكثر المشكلات شيوعا عند مجموعتها مشكلة التشاجر مع الأخوة . فهى تتشاجر مع من يكبرها لشعورها بأن كبير الأسرة يلقى عناية من الوالدين تفوق العناية بها ، ولمنافسة هذا الأخ — أو الأخت — الأكبر لها . وهى تتشاجر مع من يصغرها لأنه ، أو لأنها ، يكون موضع تدليل الأسرة ورعايتها .

وفيما يختص بالفتاة الصغرى نجد أن أكثر مشكلاتها شيوعا مشكلات خاصة بموقف الوالدين منها وسرعة انفعالهما فى مواجهتها . كذلك الشعور بأن أحد الوالدين لايفهمها . وقد يكون هذا صحيحا لبعد مسافة العمر بينهما ، ولكثرة مطالبتها للآباء بأشياء لم يطالبهم بها الأخوة الأكبر منها ، اما نتيجة للتدليل ، واما نتيجة للتطور الاجتماعى السريع الذى تمر به فتياتنا اليوم .

مشكلات التوافق الصحى : على الرغم من دلالة الارتباط بين التوافق الصحى للفتاة وبين ترتيب مولدها فى الأسرة ، تلك الدلالة التى تشير الى أن مشكلات الفتاة الصحية تقل قلة واضحة من حيث عددها مع تأخر ترتيب مولدها فى الأسرة. على الرغم من ذلك فاننا لا نجد هذه القلة واضحة بالنسبة للمشكلات الصحية الشائعة عند الفتيات فى المجموعات الثلاث كما هو مبين فى الجدول رقم ٣٣ . فهذه المشكلات لا تقل ، فى معظمها ، انتشارا عن مجموعة الفتاة الصغرى عنها عن مجموعة الفتاة الكبرى ، ولعل القلة تظهر واضحة أكثر عند مجموعة الفتاة الوسطى .

مشكلات التوافق الاجتماعى : تشيع مشكلات التوافق الاجتماعى عند مجموعة الفتاة الكبرى أكثر مما تشيع عند فتيات المجموعتين الأخريين . وهذا طبيعى لوحدة الفتاة الكبرى فى بدء حياتها بعض الوقت وما يترتب على هذه

الوحدة من فقدانها التعامل الاجتماعى والتنافس مع الأخوة مما يفقدها الخبرة الاجتماعية .

على أن كثرة شيوع المشكلات الاجتماعية عند مجموعة الفتاة الكبرى ليس مما يميزها تميزا واضحا عن المجموعتين الأخريين ، فالمشكلات فى أغلبها متقاربة من حيث شيوعها عند المجموعات الثلاث . وما يلفت النظر فى اختلافه بين المجموعات الثلاث كما هو مبين فى الجدول رقم ٣٤ ، مشكلة مثل مشكلة قلة التجارب فى الظهور أمام المجتمعات ، وهى المشكلة رقم ٦٥ ويشكو منها ٧٠٪ من مجموعة الفتاة الكبرى بينما لا يشكو منها غير ٤٥٪ من مجموعة الفتاة الوسطى . وكذلك الحرج حين الاضطرار لدخول اجتماع بعد بدئه وهى المشكلة رقم ١٩ ، وتشكو منها ٨٥٪ من مجموعة الفتاة الكبرى ولايشكو منه سوى ٦٥٪ من مجموعة الفتاة الوسطى . وكذلك الحال بالنسبة للمشكلة رقم ٤٩ اذ تشكو من

جدول رقم ٣٣

يبين مشكلات التوافق الصحى بالنسبة الى ترتيب الطالبة بين اخوتها : الكبرى والوسطى والصغرى (العينة ٦٠ طالبة)

رقم المشكلة	مشكلات التوافق الصحى	النسبة ٪ للطالبة الكبرى	النسبة ٪ للطالبة الوسطى	النسبة ٪ للطالبة الصغرى
١٠٢	الشعور بآلام فى الرأس فى بعض الأحيان	٨٥	٦٠	٧٥
١١٩	ضرورة العناية بصحتها عناية دقيقة	٨٥	٥٠	٨٥
٢٥	صعوبة الاسترسال فى النوم حتى إذا لم تكن هناك ضوضاء	٨٠	٧٠	٧٥
٢٧	الشعور بأنها متعبة جداً فى نهاية اليوم	٨٠	٨٠	٩٠
٦٣	أن عينيها تتعبان بسهولة	٨٠	٥٠	٦٠
٧٤	أنها تشعر فى معظم الأحيان بأنها متعبة	٧٠	٣٥	٥٠
٢٩	فقدان بعض الوزن حديثاً	٦٥	٦٠	٦٠
٢٣	كثرة الشعور بصداع	٦٠	٤٥	٤٥
٦٦	كثرة الشعور بأنها متعبة حينما تستيقظ فى الصباح	٦٠	٥٥	٥٠
٨٢	الشعور بغثيان أو حدوث قىء أو إسهال	٦٠	٤٥	٦٥
٥٤	يضايقها وجود غازات فى المعدة أو الأمعاء	٥٥	٦٠	٦٥

جدول رقم ٣٤

يبين مشكلات التوافق الاجتماعى بالنسبة الى ترتيب الطالبة بين اخوتها : الكبرى والوسطى والصغرى (العينة ٦٠ طالبة)

رقم المشكلة	مشكلة التوافق الاجتماعى	النسبة ٪ للطالبة الكبرى	النسبة ٪ للطالبة الوسطى	النسبة ٪ للطالبة الصغرى
١٩	الشعور بالحرج حين الاضطرار لدخول اجتماع عام بعد اتخاذ كل واحد فى الاجتماع لمكانه	٨٥	٦٥	٧٠
٦١	تفضيل الاستغناء عن أشياء بدلا من أن تطالب من الآخرين أن يناولوها لها	٧٥	٧٠	٢٠
٦٥	قلة التجارب فى الظهور أمام المجتمعات	٧٠	٤٥	٥٥
٨	عدم تولى مسئولية تقديم الناس فى الحفلات	٦٥	٥٥	٥٥
١٥	أنها لاتبعث المرح فى حفل عام مثل	٦٠	٤٠	٦٠
٣٦	أنها يضايقها الشعور بالخجل	٦٠	٧٠	٦٠
٤٩	الصعوبة فى بدء الحديث مع شخص تعرفت به لأول مرة	٦٠	٢٥	٣٠
٨٣	الشعور بالنقص كثيراً حينما توجد مع أشخاص تعجب لهم لكنها لاتعرفهم معرفة جيدة	٦٠	٧٥	٦٠
١١٠	الشعور بالحرج إذا اضطرت إلى الاستئذان فى الانصراف حينما تكون مع مجموعة من الأفراد	٥٥	٤٠	٣٠
١٢٧	أنها لا تحب أن تشترك فى المهرجانات والحفلات	٥٥	٣٠	٤٠
١٤٠	التردد فى الدخول منفردة إلى غرفة بها مجموعة من الأفراد يتحدثون	٥٠	٦٥	٥٠
٥٣	أنها تخاف أن تجيب على سؤال أمام الفصل رغم معرفتها للاجابة	٥٠	٥٠	٤٥

صعوبة بدء الحديث مع شخص تعرفت به لأول مرة ٦٠٪ من فتيات مجموعة الفتاة الكبرى بينما لا تشكو منه سوى ٢٥٪ من مجموعة الفتاة الوسطى و ٣٠٪ من مجموعة الفتاة الصغرى .

مشكلات التوافق الانفعالى : لازالت الفتاة الكبرى تعانى من المشكلات أكثر مما تعانى الفتاة الوسطى والفتاة الصغرى مما يؤكد ما أظهرته بعض البحوث

جدول رقم ٣٥

يبين مشكلات التوافق الانفعالى بالنسبة الى ترتيب الطالبة بين اخوتها : الكبرى والوسطى والصغرى (العينة ٦٠ طالبة)

رقم المشكلة	مشكلات التوافق الانفعالى	النسبة ٪ للطالبة الكبرى	النسبة ٪ للطالبة الوسطى	النسبة ٪ للطالبة الصغرى
١٠	معاناة الشعور بالضيق فى فترات كثيرة	٩٥	٦٥	٨٥
٣٥	سرعة البكاء	٧٥	٧٥	٦٠
١٢٣	استمرار القلق والضيق لمدد طويلة إذا تعرضت لمواقف إذلال وإهانة	٧٥	٧٠	٦٥
١٣٢	أنها كثيرة ما تشغلها الأفكار لدرجة لا تستطيع معها النوم	٧٥	٦٥	٧٥
١١٦	ضيقها ببعض الأفكار التافهة التى يتكرر ورودها على ذهنها	٧٥	٧٠	٧٠
٩٥	القلق بسبب احتمال وقوع بعض الكوارث	٧٠	٨٠	٨٥
١	كثرة أحلام اليقظة	٦٠	٥٠	٥٥
٤٨	الاكتئاب بسبب الحصول على درجات ضعيفة فى دراساتها	٦٠	٧٠	٨٥
٨٩	أن شعورها يجرح بسهولة	٦٠	٨٥	٨٠
٧٧	تحب أمها أكثر مما تحب أباها	٥٠	٤٥	٦٠
٨١	أنها سريعة الخجل	٥٠	٥٥	٦٥
٦٤	الشعور بالخوف حينما تكون فى مكان مرتفع من فكرة أن تقفز من هذا المكان	٤٥	٧٥	٥٠

الكلينيكية من ترددها أكثر من اخوتها على العيادات النفسية . فالشعور بالضيق ، وأحلام اليقظة ، وهما المشكلتان رقم ١٠ ورقم ١ لازالت تعانى منهما الفتاة حتى هذه السن التى تقترب بها من النضج وانتهاء المراهقة .

ففى الجدول رقم ٣٥ نجد أن ٩٥٪ من مجموعة الفتاة الكبرى يشكين من معاناة الشعور بالضيق فى فترات كثيرة ، بينما لا يشكو من هذا الشعور سوى ٦٥٪ من مجموعة الفتاة الوسطى . كذلك تشكو ٦٠٪ من مجموعة الفتاة الكبرى من أحلام اليقظة ولا تشكو منها سوى ٥٠٪ من فتيات مجموعة الفتاة الوسطى .

هذا لا يمنع شيوع بعض المشكلات عنـد مجموعة الفتاة الصغرى أكثر من المجموعتين الأخريين . ففى هذه المجموعة تشكو ٨٥٪ من الفتيات من الاكتئاب اذا صادفن بعض الفشل مثل الحصول على درجات ضعيفة بينما لا تشكو من هذا الشعور سوى ٦٠٪ من مجموعة الفتاة الكبرى ، كذلك تشكو ٨٥٪ من مجموعة الفتاة الصغرى من القلق بسبب احتمال وقوع بعض الكوارث ، وتشكو من هذا القلق ٧٠٪ من مجموعة الفتاة الكبرى . كل هذا يدل على أن الفتاة الصغرى هى الأخرى تعانى خبرات انفعالية شديدة .

رغم كل ما عرضنا من فروق فى شيوع مشكلات التوافق بين الفتيات فى المراكز المختلفة فى الأسرة ، الا أننا نجد أن هذه الفروق لاتكفى وحدها للحكم بوجود اختلاف بين الفتاة الكبرى والفتاة الوسطى والفتاة الصغرى من حيث التوافق النفسى فى سائر نواحى الحياة . فليس مركز الفتاة فى الأسرة الا عاملا واحدا من عدة عوامل تحدد التوافق النفسى للفتاة فى كل مرحلة من مراحل عمرها ، وعلينا نحن المشتغلين بالدراسات النفسية أن ندرس هذه العوامل ، وأن نمد الفتاة فى كل مرحلة من مراحل عمرها بما يشبع مطالب نموها فى هذه المرحلة ، مهما كان ترتيبها فى الأسرة ، ومهما كانت ظروفها الأسرية ، فما لا يتحقق فى الأسرة يمكن تحقيقه فى المدرسة والجامعة ، وهذه هى مهمة التربية والارشاد النفسى فى دور التعليم .

الفصل الخامس

أثر الظروف المعيشية فى توافق الطالبة

الظروف المعيشية التى قصدنا دراسة أثرها فى توافق الطالبة هنا ، هى مكان الاقامة الدائمة للطالبة . فندرس توافق الطالبة حينما يكون هذا المكان هو القاهرة، تكون الطالبة تعيش مع أسرتها وقد نشأت وتعلمت فى مدارس القاهرة . وندرس توافق الطالبة حينما يكون هذا المكان اقليم من الأقاليم الأخرى فى الجمهورية العربية المتحدة ، وقد نشأت الطالبة فى هذا الاقليم ، وتعلمت فى مدارسه وجاءت الى القاهرة لتلقى الدراسة الجامعية فأصبح مكان اقامتها هو المدينة الجامعية للطالبات .

ولابد لأى دراسة تجرى على طالبات كلية البنات أن تأخذ فى اعتبارها أثر هذا التغير المتمثل فى مكان الاقامة الدائم للطالبة ، وذلك لأن نسبة غير قليلة من طالبات هذه الكلية يفدن اليها من الأقاليم ، كما يفدن اليها من خارج الجمهورية العربية المتحدة ، من البلاد العربية الشقيقة . ونظرة سريعة الى (الجدول رقم ٣٦) تبين لنا أن المدينة الجامعية لطالبات جامعة عين شمس تضم ٤٣٣ طالبة من كلية البنات وحدها ، بينما لا تضم سوى ١٥٥ طالبة من سائر كليات جامعة عين شمس. أى أن نسبة طالبات كلية البنات فى المدينة الجامعية الى سائر طالبات الكليات الأخرى هى ٦ر٧٣٪ . هذا فيما عدا عددا آخر من طالبات كلية البنات لا تتسع لهن المدينة ويسكن فى بيوت أخرى للطالبات ويبلغ عددهن حوالى ١٥٠ طالبة كل عام . فاذا عرفنا أن عدد طالبات كلية البنات فى العام الدراسى ٦٧/١٩٦٨ هو ٢٢٥٠ طالبة تبين لنا أن من هؤلاء الطالبات ٢٤ر١٩٪ يقمن بالمدينة الجامعية ، وأن ٩ر٢٥ ٪ يفدن الى الكلية من الأقاليم ومن الدول العربية الشقيقة ويقمن : اما فى المدينة الجامعية لطالبات جامعة عين شمس ، واما فى مساكن أخرى للطالبات .

ان هذا التكوين لطالبات كلية البنات ، يجعل المهمة التربوية الملقاة على عاتق هذه الكلية مضاعفة ، ويتطلب من هيئة تدريسها جهداً أكبر لتوفير جو تربوى

اجتماعى معين يعوض هؤلاء الطالبات المغتربات عن رعاية أسرهن ، وفى الوقت نفسه يخصهن برعاية تربوية واجتماعية قد تفوق ما تلقى الطالبة فى أسرتها ، بل ينبغى أن تفوق ما تلقاه فى أسرتها . فهذه الكلية تتميز بوجود قسم كبير للتربية وعلم النفس ، ولا بد لكلية هذا شأنها أن توفر التوجيه النفسى المناسب لهؤلاء الطالبات المغتربات ، فى حياتهن الخاصة وفى أوقات فراغهن بالاضافة الى توجيههن الدراسى . لا ، وانها لفرصة يجب أن تستفيد منها الطالبة طوال أربع سنوات من أهم سنوات حياتها تقضيها فى كنف هذه المؤسسة التربوية .

(جدول رقم ٣٦)

يبين عدد الطالبات المقيمات فى المدينة الجامعية للطالبات بجامعة عين شمس وتوزيعهن على سائر الكليات ، فى السنة الدراسية ١٩٦٧/١٩٦٨

الكلية	العدد
البنات	٤٣٣
الآداب	٣٩
الطب	٣٧
الهندسة	٢٣
العلوم	١٩
التجارة	١٤
المعلمين	٩
الزراعة	٨
الحقوق	٦
المجموع	٥٨٨

وتتضح أهمية الرعاية التربوية لهؤلاء الطالبات أكثر وأكثر ، اذا عرفنا أن أكثرهن يلتحقن بالقسم التربوى فى الكلية ليكن معلمات المستقبل . فنحن برعايتنا لهن انما نرعى أجيالا كثيرة قادمة ، كل جيل منها يسلم خبرته للجيل اللاحق به ، ويعكس شخصيته المتوافقة عليه .

وقد ركزت دراستى للطالبات المغتربات ، على المقيمات فى المدينة الجامعية ، كما ركزتها على الطالبات المصريات ، وذلك حرصا على تماثل العينة ، وتلافيا لتأثير بعض المتغيرات الأخرى على نتيجة البحث ، مثل الظروف الثقافية والاجتماعية التى تعيش فيها بعض الطالبات العربيات من الدول الشقيقة . وسوف يكون لنا لقاء قريب ، ودراسة أخرى مع هؤلاء الطالبات العربيات فى المستقبل .

درجات التوافق عند طالبات القاهرة وعند طالبات الأقاليم :

على عينة مكونة من مجموعتين : مجموعة من مائة طالبة تقيم مع أسرها فى القاهرة ومجموعة من مائة طالبة تقيم بعيدا عن أسرها فى المدينة الجامعية ، استطعنا بعد اجراء الاختبار وتصحيحه أن نحسب متوسط التوافق الكلى للطالبة فى كل مجموعة من المجموعتين كما حسبنا متوسط أنواع التوافقات الأخرى عند الطالبة فى كل مجموعة . وجاءت النتيجة كما هى مبينة فى الجدول (رقم ٣٧) . ومنه تتبين أن متوسط درجة فتاة القاهرة فى التوافق الكلى والتوافق المنزلى والتوافق الصحى والتوافق الانفعالى أعلى من متوسط درجة فتاة الأقاليم فى هذه التوافقات جميعها ، وكذلك تتبين أن متوسط درجة فتاة الأقاليم فى التوافق الاجتماعى أعلى من متوسط درجة فتاة القاهرة .

هذه النتيجة تعنى أن فتاة القاهرة تعانى مشكلات أكثر مما تعانى فتاة الأقاليم فى توافقها الكلى والمنزلى والصحى والانفعالى ، أى أنها ـ فتاة القاهرة ـ أقل توافقا من فتاة الأقاليم فى هذه النواحى ، بينما تعنى هذه النتيجة كذلك ، أن فتاة الأقاليم تعانى مشكلات أكثر مما تعانى فتاة القاهرة فى توافقها الاجتماعى .

لقد كانت هذه النتيجة متوقعة ، فقد توصلت الى مثلها كثير من البحوث التى أجريت على سكان المدن وسكان الريف ، واستنتج الباحثون من ذلك أنه كلما زادت المدنية تعقدت الحياة وكثرت مشكلاتها . وذلك أنه يكون على الشخص فى هذه الحالة أن يختار بين أمور كثيرة فى دراسته وفى عمله وفى حياته الخاصة ، وأن يختار كذلك بين أشياء كثيرة فى سكنه وفى وسائل معيشته وفى قضاء أوقات فراغه .. وغير ذلك . ومدينة القاهرة ملتقى الحضارات ، ينقل اليها الوافدون من سائر أنحاء العالم ثقافات ومدنيات مختلفة ، وتنقل هى بفضل وسائل الاعلام كل

جديد بأقصى سرعة . والفتاة القاهرية ترى وتقرأ وتجرى لتلحق بكل ما تراه وما تقرأ عنه ، وتنافس زميلاتها فى ذلك . وتلاقى الاستحسان حينا ، كما تلاقى الاستنكار أحيانا .

أما فتاة الأقاليم ، فمجتمعها محدود ، ولا تطل على هذا العالم المزدحم الزاخر بكل جديد مبتكر ، الا من خلال بعض سطور فى صحيفة أو كتاب أو من خلال بعض برامج تليفزيونية أو اذاعية . وهكذا لا يمس هذا الجديد المبتكر حياتها الا بحساب ، ولا يصلها الا بعد أن يستقر ويقيم فى القاهرة ، فلا تمارسه الا بعد هذا الاستقرار ، وبعد أن تكون عاصفة استقباله قد هدأت .

من الطبيعى اذا أن تعانى فتاة القاهرة مشكلات توافق أكثر مما تعانى فتاة الأقاليم ، تعانيها فى حياتها المنزلية بسبب رغبتها فى الانطلاق والتحرر ومسايرة كل جديد مع اصطدامها باستنكار الآباء وبجمود التقاليد . وتعانى هذه المشكلات فى حياتها الصحية نتيجة القلق والاجهاد ، ثم تعانيها فى حياتها الانفعالية لما يصيبها نتيجة لاندفاعها ولهفتها على كل جديد ، من احباطات وتقلبات فى حالتها الوجدانية .. كما سنوضح حين نعرض لنوع المشكلات التى تعانيها كل فتاة القاهرة وفتاة الأقاليم .

(جدول رقم ٣٧)

يبين مدى دلالة الفروق فى درجات التوافقات المختلفة عند طالبات القاهرة وطالبات الأقاليم ، وذلك بناء على استخدام توزيع ت فى قياس مدى دلالة الفروق (العينة ٢٠٠ طالبة : ١٠٠ طالبة من طالبات القاهرة ، ١٠٠ من طالبات الأقاليم

التوافقات	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
التوافق الكلى	٢٢,٢	دالة بدرجة ثقة ٩٩٪
التوافق المنزلى	٢٦,٩	» » » »
التوافق الصحى	٨٢,٩	» » » »
التوافق الانفعالى	١١,٠	» » » »
التوافق الاجتماعى	٣,٥٤	» » » »

(جدول رقم ٣٨)

يبين متوسط الدرجات فى التوافقات المختلفة عند طالبات القاهرة وطالبات الأقاليم (العينة ٢٠٠ طالبة : ١٠٠ طالبة من القاهرة ، ١٠٠ طالبة من الأقاليم)

التوافقات	متوسط درجات طالبات القاهرة	متوسط درجات طالبات الأقاليم
التوافق الكلى	٥٣٫٧	٥٠٫٥
التوافق المنزلى	٩٫١	٦٫٣
التوافق الصحى	١٧	١١٫٩
التوافق الاجتماعى	١٦٫٥	١٨
التوافق الانفعالى	١٧٫٣	١٦٫٩

تعانى فتاة القاهرة من كثرة المشكلات التى تعترض سبيل توافقها المنزلى والصحى والانفعالى ، لكنها لا تعانى من المشكلات التى تعترض سبيل توافقها الاجتماعى قدر ما تعانى فتاة الأقاليم . ففتاة الأقاليم تعانى مشكلات أكثر من فتاة القاهرة فى سبيل تحقيق توافقها الاجتماعى . وهذا أمر طبيعى كنا نتوقعه . فالحياة الزاخرة بكل جديد والتى جعلت فتاة القاهرة تعانى من مشكلات أكثر فى سبيل توافقها المنزلى والصحى والانفعالى ، هذه الحياة الصاخبة نفسها هى التى جعلت فتاة القاهرة أقل تعرضا من فتاة الأقاليم لصعوبات التوافق الاجتماعى . منذ هيأت هذه الحياة لفتاة القاهرة خبرة بحياة المجتمعات ، وبمطالب هذه الحياة من طرق معينة فى التعامل مع الناس ، وفى كسب الزعامة ، وكسب الأصدقاء .

وقد وجدنا الفرق فى الدرجة بين فتاة الأقاليم فى كل نواحى التوافق ، فرقا ذا دلالة احصائية بدرجة ثقة عالية كما هو مبين فى (الجدول رقم ٣٨) .

مشكلات التوافق المنزلى عند فتاة القاهرة وفتاة الأقاليم :

من (الجدول رقم ٣٩) تتبين بوضوح أن مشكلات التوافق المنزلى أكثر شيوعا عند مجموعة فتيات القاهرة ، وأن نوع المشكلات التى يكثر شيوعها عند فتيات القاهرة هى تلك التى تدل على اصطدامها بأبويها . فهى تشكو من سرعة

غضب وسرعة تهيج أحد الوالدين أكثر مما تشكو فتاة الأقاليم . وهى تشكو من عدم فهم الوالدين لها أكثر مما تشكو فتاة الأقاليم . وهذه المشكلة بالذات تدل دلالة واضحة على الفرق بين موقف فتاة القاهرة من أسرتها وبين موقف فتاة الأقاليم . فنحن نجد أن من بين مجموعة فتيات القاهرة ٤٨٪ من الفتيات يشكين من عدم فهم أحد الوالدين لهن ، بينما لا نجد سوى ٢٤ ٪ فقط من فتيات الأقاليم يشكين من هذا الشعور (المشكلة رقم ٣٤) .

كذلك نجد أن فتيات القاهرة يتذمرن بنسبة أكبر من اطاعة أحد الوالدين . فبينما نجد ٣٢ ٪ فتيات القاهرة يشكين من اصرار أحد الوالدين على اطاعته (المشكلة رقم ٣٠) نجد أن ٢٢ ٪ من فتيات الأقاليم يشكين من هذا الاصرار . وتكون النتيجة بطبيعة الحال أن يختلف ٣٢ ٪ من فتيات القاهرة مع أحد الوالدين على طريقة اتمام شغل البيت (المشكلة رقم ١٥) بينما لا تختلف مع أحد الوالدين على ذلك سوى ٢٤ ٪ من فتيات الأقاليم .

ان الاختلاف الوحيد مع أحد الوالدين الذى تشكو منه فتيات الأقاليم أكثر مما تشكو فتيات القاهرة ، هو الاختلاف حول العمل الذى تريد أن تقوم به فى الحياة (المشكلة رقم ١٢١) بينما تشكو من هذا الاختلاف ٣٦ ٪ من فتيات الأقاليم ، لا تشكو منه فتيات القاهرة سوى ٢٢ ٪ من الفتيات .

مشكلات التوافق الصحى عند فتاة القاهرة وفتاة الأقاليم :

سبق أن ذكرنا من نتائج هذا البحث تلك العلاقة التى تبيناها بين مشكلات الفتاة الصحية وبين مشكلاتها الانفعالية . وهذا طبيعى ، فكثير من المشكلات الصحية يكون نتيجة للحالة الانفعالية ومظهرا من مظاهرها . وقد رأينا أن فتاة القاهرة تتعرض أكثر من فتاة الأقاليم لمشكلات توافق فى حياتها الانفعالية ، ومن شأن هذا أن يعرضها بالتالى لمشكلات صحية أكثر مما تتعرض له فتاة الأقاليم . هذه العلاقة بين المشكلات الانفعالية والمشكلات الصحية تظهر لنا بوضوح اذا دققنا النظر فى المشكلات التى تشيع بين فتيات القاهرة أكثر مما تشيع بين فتيات الأقاليم فى (الجدول رقم ٤٠) . فنحن نجد من هذه المشكلات الشعور بآلام فى الرأس ، والشعور بضرورة العناية بالصحة عناية دقيقة ، ثم الشعور بغثيان أو حدوث قيء أو اسهال (المشكلات رقم ١٠٢ ، ١١٩ ، ٨٧) .

لكن هذا لا يمنع أن تعانى فتاة الأقاليم هى الأخرى من مشكلات صحية

مما يرتبط بالحالة الانفعالية . فهى الأخرى تشكو أكثر مما تشكو فتاة القاهرة من الصداع (المشكلة رقم ٢٣) ، كما تشكو فتاة القاهرة من صعوبة الاسترسال فى النوم (المشكلة رقم ٢٥) ولو أن الشكوى من هذه المشكلة الأخيرة قد تكون نتيجة لاختلاف مكان النوم وظروفه فى المدينة الجامعية عن مكان النوم وظروفه فى منزلها .

(جدول رقم ٣٩)

يبين الأنواع الشائعة من مشكلات التوافق المنزلى عند طالبات القاهرة وطالبات الأقاليم ، كما يبين النسب المئوية لعدد الطالبات صاحبات كل مشكلة فى كل مجموعة من المجموعتين

(العينة ٢٠٠ طالبة : ١٠٠ من طالبات القاهرة ، ١٠٠ من طالبات الأقاليم)

رقم المشكلة	مشكلات التوافق المنزلى	النسبة المئوية لطالبات القاهرة	النسبة المئوية لطالبات الإقليم
١٠١	سرعة غضب أحد الوالدين	٥٨	٥٢
٤٦	سرعة تهيج أحد الوالدين	٥٠	٤٤
١٣٤	الشعور بأن أحد الوالدين لا يفهمها	٤٨	٢٤
٥٩	التشاجر مع الأخوة	٤٠	٤٨
٧٢	وجود عادات شخصية تثيرها عند أحد الوالدين	٣٤	٣٠
٣٠	إصرار أحد الوالدين على طاعته بصرف النظر عما إذا كان ما يطلبه منها أمراً معقولا أم غير معقول	٣٢	٢٢
٥١	الاختلاف مع أحد الوالدين كثيراً حول الطريقة التى ينبغى أن يتم بها شغل البيت	٣٢	٢٤
٥٥	مشاحنات عائلية كثيرة بين الأقرباء المقربين	٣٢	٢٦
٧٨	تحب أمها أكثر مما تحب أباها	٣٠	٨
٨٢	الاضطرار إلى السكوت أو مغادرة المنزل لكى تحقق السلام والهدوء فى البيت	٣	٢٨
٩٢	الشعور بعواطف متناقضة من الحب والكراهية نحو أفراد الأسرة	٢٨	٢٤
١٣٨	الشعور بأن صديقاتها أسعد منها فى حياتهن المنزلية	٢٦	٢٢
٣٢	حياة منزلية تعسة بسبب المرض أو الموت	٢٤	٢٠
١٦	سيطرة والدتها على البيت	٢٢	١٢
١٢١	الاختلاف مع أحد الوالدين حول العمل الذى تريد أن تقوم به فى الحياة	٢٢	٣٦

ان الفارق بين متوسط المشكلات الصحية عند فتاة القاهرة ومتوسطها عند فتاة الأقاليم أكبر من أن يفسر بالاختلاف فى الحالة الانفعالية وحدها لا سيما وأن الفارق بين متوسط المشكلات الانفعالية عند الفتاتين ليس كبيرا الى هذا الحد فمتوسط المشكلات الصحية لفتاة القاهرة ١٧ بينما هو ١١٫٩ فقط بالنسبة لفتاة الأقاليم (الجدول رقم ٣٧) ومتوسط المشكلات الانفعالية لفتاة القاهرة ١٧٫٣ بينما هو ١٦٫٩ بالنسبة لفتاة الأقاليم .

لأجل ذلك لابد أن نشير هنا الى عدة عوامل قد يكون لها شأن فى جعل الفتاة بالأقاليم التى تسكن المدينة الجامعية تستمتع بصحة أوفر من التى تستمتع

(جدول رقم ٤٠)

يبين الأنواع الشائعة من مشكلات التوافق الصحى عند طالبات القاهرة وطالبات الاقاليم ، كما يبين النسب المئوية لعدد الطالبات صاحبات كل مشكلة فى كل مجموعة من المجموعتين

(العينة ٢٠٠ طالبة : ١٠٠ من طالبات القاهرة ، ١٠٠ من طالبات الاقاليم)

رقم المشكلة	مشكلات التوافق الصحى	النسبة المئوية لطالبات	
		القاهرة	الأقاليم
١٠٢	الشعور بآلام فى الرأس فى بعض الأحيان	٨٠	٧٤
١١٩	ضرورة العناية بصحتها عناية دقيقة	٧٨	٧٢
٢٧	الشعور بأنها متعبة جداً فى نهاية اليوم	٧٨	٨٠
٢٩	فقدان بعض الوزن حديثاً	٦٦	٤٠
٢٥	صعوبة الاسترسال فى النوم حتى إذا لم تكن هناك ضوضاء	٥٦	٥٨
٥٤	كثرة وجود غازات فى المعدة والأمعاء	٥٤	٦٨
٦٦	الشعور بالتعب عند الاستيقاظ فى الصباح	٥٤	٥٤
٧٤	أنها تشعر فى معظم الأحيان بأنها متعبة	٥٢	٥٤
٦٣	أن عينيها تتعبان بسهولة	٥٠	٥٤
٢٣	أنها كثيراً ما تشعر بصداع	٤٨	٥٦
٨٧	أنها كثيراً ما تشعر بغثيان أو يحدث لها قىء أو إسهال	٤٨	٣٨
٤٣	أنها تصاب كثيراً بالبرد	٤٤	٤٦
٥٨	الشعور بدوخة فى كثير من الأحيان	٤٢	٤٨
٤٧	أنها كثيرة الإصابة بالأنفلونزا	٤٢	٣٠
٢	أنها سريعة الإصابة بعدوى البرد من الآخرين	٤٠	٣٤

بها فتاة القاهرة . من هذه العوامل تنظيم المعيشة ، واعداد الوجبات اعدادا صحيا ثم وجود مبنى الكلية مع مبـانى المدينة الجامعية فى مكان واحد مما يوفر على الطالبة متاعب المواصلات .

مشكلات التوافق الإجتماعى عند فتاة القاهرة وفتاة الأقاليم :

هذه هى الناحية الوحيدة من نواحى التوافق التى تفوق فيها مشكلات فتاة الأقاليم مشكلات فتاة القاهرة . وبالنظر الى نوع المشكلات التى تشيع عند فتيات القاهرة أكثر مما تشيع عند فتيات الأقاليم (الجدول رقم ٤١) يمكننا أن ندرك أن السبب هو نقص الخبرة بالحياة الاجتماعية ، وقلة الفرص التى تتيح لفتاة الأقاليم الظهور فى المجتمعات . فالمشكلة (رقم ١٩) تتعرض لها ٧٤٪ من فتيات القاهرة ، وتتعرض لها ٨٤٪ من فتيات الأقاليم . هذه المشكلة هى مشكلة الشعور بالجمع لذا اضطرت الى دخول اجتماع عام بعد أن يتخذ كل واحد فى الاجتماع لمكانه . وفتاة الأقاليم لذلك تشكو من الشعور بالخجل أكثر مما تشكو فتاة القـاهرة (المشكلة رقم ٣٦) وكذلك الحال فى المشكلة (رقم ١٤٠) والمشكلة (رقم ١٥) والمشكلة (رقم ٣١) . وكلها تبين الصعوبة التى تعانيها فتاة الأقاليم فى الاقبال منفردة على الاجتماعات ، أو طلب المساعدة من الآخرين ، أو التطوع بالالقـاء أمام زميلاتها .

ومع ذلك فالفارق بين متوسط المشكلات الاجتماعية عنـد فتاة القاهرة ومتوسط هذه المشكلات عند فتاة الأقاليم ليس كبيرا . فتاة القاهرة تعرض فى المتوسط لـ ١٦٫٥٪ من المشكلات الاجتماعية بينما تتعرض فتاة الأقاليم لـ ١٨٪ من هذه المشكلات . فكلاهما تتعرض لعدد كبير من المشكلات الاجتماعية . وذلك لأن الفتاة فى هـذه المرحلة من حياتها تكون فى مرحلة انتقال من مجتمع صغار المراهقين ، الى مجتمع الشباب الناضج ، وهى تقبل على هذا المجتمع الجديد فى حذر ورهبة ، تخشى الخطأ وتحس بنفسها حساسية شديدة ، فتعانى من الخجل والتردد .

(جدول رقم ٤١)

يبين الأنواع الشائعة من مشكلات التوافق الاجتماعى عند طالبات القاهرة وطالبات الأقاليم . كما يبين النسب المئوية لعدد الطالبات صاحبات كل مشكلة فى كل مجموعة من المجموعتين

(العينة ٢٠٠ طالبة : ١٠٠ من طالبات القاهرة ، ١٠٠ من طالبات الأقاليم)

رقم المشكلة	مشكلات التوافق الاجتماعى	النسبة المئوية لطالبات	
		القاهرة	الأقاليم
٦١	تفضيل الاستغناء عن أشياء بدلا من أن تطلب من الآخرين أن يناولوها لها	٨٤	٧٤
١٠٤	تفضيل الاقتصار على عدد قليل من الأصدقاء على التعرف بعدد كبير من الأفراد	٨٤	٨٠
٦٥	قلة التجارب فى الظهور أمام المجتمعات العامة	٧٤	٧٢
١٩	الشعور بالحرج حين الاضطرار لدخول اجتماع عام بعد اتخاذ كل واحد فى الاجتماع لمكانه	٧٤	٨٤
٣٦	أنها يضايقها الشعور بالخجل	٧٢	٧٦
٢٦	الامتناع عن التحدث مع الركاب فى قطار أو أتوبيس	٦٤	٥٨
٨	عدم تولى مسئولية تقديم الناس فى الحفلات	٦٢	٦٨
١٣٠	أنها تكون شديدة الحساسية بنفسها عندما تقوم بالتسميع أو الإلقاء فى الفصل	٦٠	٤٢
١٤٠	التردد فى الدخول منفردة إلى غرفة بها مجموعة من الأفراد يتحدثون	٥٨	٦٤
١١٨	يزعجها كثيراً أن يناديها المدرس فجأة لتجيب على سؤال ما	٥٨	٥٠
٨٨	لا تتولى الرياسة فى بعض الأعمال أو المهمات الاجتماعية	٥٤	٤٨
٤٩	تجد صعوبة فى بدء الحديث مع شخص قد تعرفت به لأول مرة	٥٢	٥٤
١٢٢	تجد صعوبة فى أن تبدأ حديثاً مع شخص غريب	٥٠	٤٨
٧٠	تجد من الصعب جداً أن تتكلم أمام الجماهير	٤٨	٥٠
١٥	أنها لم تتولى مرة بعث المرح فى حفل محل	٤٨	٦٤
٣١	لا تجد من السهل أن تطلب من الآخرين أن يساعدوها	٤٦	٦٤
٤٤	لم تقم من قبل بوضع الخطط لأشخاص آخرين أو الإشراف على أعمالهم	٤٦	٥٨
١٣٥	أنها تتردد فى التطوع للتسميع أو الإلقاء فى الفصل	٤٦	٥٢

(جدول رقم ٤٢)

يبين الأنواع الشائعة من مشكلات التوافق الانفعالى عند طالبات القاهرة وطالبات الأقاليم . كما يبين النسب المئوية لعدد الطالبات صاحبات كل مشكلة فى كل مجموعة من المجموعتين

(العينة ٢٠٠ طالبة : ١٠٠ من طالبات القاهرة ، ١٠٠ من طالبات الأقاليم)

رقم المشكلة	مشكلات التوافق الانفعالى	النسبة المئوية لطالبات	
		القاهرة	الأقاليم
١٠	معاناة الشعور بالضيق فى فترات كثيرة	٨٠	٨٨
٤٨	الاكتئاب بسبب الحصول على درجات ضعيفة فى الدراسة	٧٨	٧٢
٨٩	أن شعورها يجرح بسهولة	٧٤	٧٨
٩٥	القلق بسبب أحتمال وقوع كوارث	٧٢	٧٠
١١٦	ضيقها ببعض الأفكار التافهة التى يتكرر ورودها على ذهنها	٧٠	٧٦
١٢٢	أنها كثيراً ما تشغلها الأفكار إلى درجة لا تستطيع معها النوم	٦٤	٦٦
١٢٣	استمرار القلق والضيق لمدة طويلة إذا تعرضت لمواقف يجعلها تشعر بالإذلال والإهانة	٦٨	٧٢
٨١	أنها سريعة الخجل	٦٢	٥٦
٣٥	سرعة البكاء	٦٢	٦٨
١٢٠	أنها سريعة الانفعال .	٥٨	٤٦
١٣٦	الخوف من البقاء وحيدة فى الظلام	٥٦	٥٨
٤	الشعور بالخوف إذا اضطرت إلى مقابلة طبيب خصوصى وحدها	٥٦	٥٤
١	الإكثار من أحلام اليقظة	٥٤	٦٢
٦٨	سرعة الغضب	٥٢	٦٠
١٢٨	تقلب حالتها الوجدانية بين السعادة والحزن دون سبب ظاهر	٥٢	٦٠
٢٨	يخيفها التفكير فى الزلازل أو الحريق	٥٠	٤٤
٦٤	الشعور بالخوف — حينما تقف على مكان مرتفع — من فكرة القفز من هذا المكان	٥٠	٦٠

مشكلات التوافق الانفعالى عند فتاة القاهرة وفتاة الأقاليم :

على الرغم من أن متوسط المشكلات الانفعالية عند فتاة القاهرة أكبر منه عند فتاة الأقاليم . ففتاة القاهرة تتعرض فى المتوسط لـ ١٧٫٣ من المشكلات الانفعالية ، بينما تتعرض فتاة الأقاليم لـ ١٦٫٩ من هذه المشكلات . على الرغم من ذلك ، ومن أن هذا الفارق فى توزيعه على عينة البحث له دلالة احصائية موثوق بها ، الا أننا نجد أن طالبات المجموعتين ، مجموعة القاهرة ومجموعة الأقاليم ، تتقاربان فى نوع المشكلات الانفعالية الشائعة بينهن . ولا يظهر هذا الفارق الا فى بعض المشكلات ، كما هو موضح فى الجدول (رقم ٤٢) مثل الاكتئاب (المشكلة رقم ٤٨) والتى تشيع عند فتيات القاهرة بنسبة ٧٨٪ بينما تشيع عند فتيات الأقاليم بنسبة ٧٢٪ ومثل القلق بسبب احتمال وقوع كوارث (المشكلة رقم ٩٥) وتشيع بنسبة ٧٢٪ عند فتيات القاهرة وبنسبة ٧٠٪ عند فتيات الأقاليم . ومثل سرعة الانفعال (المشكلة رقم ١٢٠) وتشيع بنسبة ٥٨٪ عند فتيات القاهرة ، وبنسبة ٤٦٪ فقط عند فتيات الأقاليم . وغير ذلك من المشكلات التى تدل على القلق .

أما باقى المشكلات فتشيع بنسب متقاربة عند المجموعتين ، بل قد تشيع بنسبة أكبر عند فتيات الأقاليم ، مثل مشكلة الشعور بالضيق فى فترات كثيرة ، وهى (المشكلة رقم ١٠) ، وأن شعور الفتاة يجرح بسهولة (المشكلة رقم ٨٩) ، وغير ذلك من المشكلات الانفعالية مثل سرعة البكاء (المشكلة رقم ٣٥) والاكثار من أحلام اليقظة (المشكلة رقم ١) وسرعة الغضب (المشكلة رقم ٦٨) .

ومرة أخرى لابد أن نذكر بعض العوامل التى قد تساعد على الاقلال من المشكلات عند فتاة الأقاليم التى تعيش فى المدينة الجامعية . فالفتاة فى المدينة الجامعية تعيش مع زميلات فى مثل عمرها ، تتوفر لها الصداقة فى كل الأوقات ، وتجد من تفضى اليه بمشاعرها ومشكلاتها من الزميلات ومن المشرفات . وهى تخضع لنظام موجد يطبق عليها وعلى غيرها من زميلاتها ، مما يجعلها تتقبله بغير تمرد . بينما الفتاة فى أسرتها كثيرا ما تشعر أن نظم الأسرة وقيودها مفروضة عليها وحدها ، وأن غيرها من زميلاتها يستمتعن بحرية لا تتوفر لها .

الفصل السادس

نتائج البحث ودلالتها

أولا ـ فيما يختص بالاختبار الذى أجرى البحث على أساسه :

أول ما يصادفنا من نتائج هذا البحث ، النتائج الخاصة بالتحقق من صلاحية الاختبار الذى استخدم لاجراء هذا البحث . وهو اختبار التوافق لطلاب وطالبات المدارس الثانوية والجامعات . وقد أكدت لنا هـذه النتائج صلاحية الاختبار لقياس توافق الطالبة المصرية . وذلك لأننا وجدنا معامل ثبات الاختبار بالنسبة للطالبات المصريات ٦٨ر٠ وتأكد لنا أن هذا المعامل ذو دلالة احصائية بدرجة ثقة ٩٩٪ كما وجدنا سائر مقاييسه التى تقيس أنواع مختلفة من التوافقات على جانب كبير من الثبات ، فقد بلغ معامل ثبات التوافق الاجتماعى ٨٣ر٠ كما بلغ معامل ثبات التوافق الانفعالى ٨١ر٠

كما وجدنا أن هذا الاختبار ، بالنسبة للطالبة المصرية ، على جانب كبير من الصدق مما يجعلنا نطمئن لنتائجه فى قياس توافق الطالبة المصرية . فقد وجدنا أن معامل الصدق لهذا الاختبار ٥٠ر٠ ومعامل صدق ذو دلالة احصائية بدرجة ثقة ٩٩٪ وكذلك وجدنا أن كلا من مقاييس الاختبار على درجة من الصـدق ذات دلالة موثوق بها .

ان التحقق من صلاحية أى اختبار نفسى على عينة مصرية ، هو فى نظرى ضرورة من ضرورات تقدم الدراسات النفسية فى مجتمعنا . فلا قيام لدراسات نفسية فى أى مجتمع اليوم دون أن يصاحبها وفرة فى المقاييس النفسية التى تقيس سائر نواحى الشخصية ، ودون أن تكون هذه المقاييس قد وضعت لتناسب أبناء هذا المجتمع المعين ، أو عدلت لتناسب هؤلاء الأبناء ، أو درست صلاحيتها للتطبيق عليهم فوجد أنها صالحة لذلك . ونحن الآن فى أمس الحاجة لدراسـة صلاحية مجموعة من الاختبارات للتطبيق فى مجتمعنا ، وذلك الى أن تتهيأ لنا امكانيات وضع اختبارات محلية خاصة بنا .

ثانيا ـ فيما يختص بالاتجاه العام للتوافق النفسى عند طالبات الكلية :

وجدنا أن متوسط التوافق النفسى عند طالبة كلية البنات فى مصر متقارب مع متوسط التوافق النفسى عند الطالبة الأمريكية الا أن مشكلات التوافق عند الطالبة المصرية تزيد فى بعض نواحى التوافق عن مشكلات الطالبة الأمريكية . وتتركز هذه الزيادة فى مشكلات التوافق الكلى ومشكلات التوافق الصحى وكذلك فى مشكلات التوافق الانفعالى .

ولقد كان من نتائج البحث كذلك ، ما تبيناه من ارتباط كبير بين التوافق الصحى للطالبة وبين توافقها الانفعالى ، مما يجعل اشتراك هذين المجالين الصحى والانفعالى فى كثرة المشكلات عند الطالبة أمرا متوقعا .

كل هذا يدعونا الى زيادة الاهتمام بالرعاية الصحية للطالبة ، كما يدعونا الى التفكير فى وضع برامج ارشادية ، تهدف الى توجيه الطالبة فى العناية بصحتها الى التفكير فى وضع برامج ارشادية ، تهدف الى توجيه الطالبة فى العناية بصحتها ، وتوجيهها فى مواجهة مشكلاتها الانفعالية ، كما يدعونا الى وضع برامج ارشادية يقوم بتنفيذها مختصون يستطيعون مساعدة الطالبة على بلوغ التوافق الانفعالى والصحى ، سواء عن طريق خدمات جماعية وقائية ، أو عن طريق خدمات فردية علاجية .

ولقد وجدنا أن أكثر ما يصيب صحة الفتاة من أعراض تقلقها وتعطلها ، هو التعب والاجهاد ، مما يدل على ضعفها العام وضرورة توجيهها فى رعاية صحتها من حيث التغذية والراحة .

كما وجدنا أن أكثر ما يصيب الفتاة من حالات انفعالية القلق والاكتئاب والحساسية الشديدة التى تجعل شعورها يجرح بسهولة ، مما يقتضى توفير خدمات علاجية جماعية وفردية ، تساعد الفتاة على فهم نفسها ومن ثم على التخلص من انفعاليتها الزائدة حتى تقل قلقها واكتئابها .

ثالثا ـ فيما يختص بتوافق الطالبات فى المستويات الدراسية المختلفة :

لم يظهر البحث أى اختلاف بين درجات التوافق عند طالبات كل مستوى دراسى من المستويات الدراسية الثلاث التى درسنا توافق طالباتها ، وهى السنوات الأولى والثانية والثالثة . ومعنى هذا أن عدد المشكلات التى تعوق توافق الطالبة

يظل ثابتا طوال سنوات دراستها ، بينما كان المتوقع أن يساعد وجود الطالبة بالكلية ، وما تلقاه فيها من رعاية تربوية ، على الاقلال من المشكلات التى تعوق توافقها ، وأن تقل مشكلات الطالبة قلة واضحة عند انتهاء دراستها بالكلية ، لاسيما وأنها تكون فى ذلك الوقت قد قطعت مرحلة المراهقة وتقدمت نحو الشباب الناضج .

ان هذه النتيجة تدعونا للاهتمام بتوفير خدمات ارشادية للطالبات فى كل المستويات الدراسية ، على أن نركز اهتمامنا أكثر ما نركزه على طالبات السنة الأولى ، وحبذا لو خصصنا أسبوعا أو أسبوعين فى بدء الدراسة لاستقبال طالبات السنة الأولى . بأنواع من البرامج الارشادية التى يكون من شأنها أن تتعرف على حاجاتهن النفسية وعلى مشكلاتهن وترسم الخطط لمواجهتها . ذلك بالاضافة الى البرامج التى تساعدهن على معرفة نوع الدراسة التى سيقبلون عليها ، ونوع الخدمات التربوية والاجتماعية التى تهيئها لهن الكلية وغير ذلك مما يلزم طالبات السنة الأولى .

وقد وضحنا فى هذا الجانب من البحث أكثر مشكلات التوافق شيوعا فى كل مستوى من مستويات الدراسة الثلاث التى بحثنا توافق طالباتها ، وذلك حتى تساعد رواد الطالبات بالكلية ، وكذلك القائمين بوضع البرامج الارشادية وتنفيذها ، فى توجيه جهودهم على أساس الملم دقيق بالمشكلات التى تعوق توافق الطالبات فى كل مستوى دراسى .

رابعا ـ فيما يختص بتوافق الطالبات فى قسمى التخصص : الأدبى والعلمى :

بعد دراسة لتوافق الطالبات فى كل قسم من قسمى التخصص بالكلية ، القسم الأدبى بفروعه المتمثلة فى أقسام المواد الاجتماعية والدراسات النفسية والفلسفية والاجتماعية ، وأقسام اللغات . والقسم العلمى بفروعه المتمثلة فى أقسام الطبيعة والرياضيات والاحياء والكيمياء والاقتصاد المنزلى . بعد دراسة توافق الطالبات فى هذه الأقسام جميعها وجدنا أنه لا يوجد فرق يذكر بين درجات التوافق لطالبات كل قسم من هذين القسمين الكبيرين القسم الادبى والقسم العلمى .

ولكننا وجدنا بين طالبات القسمين اختلافا فى نوع مشكلات التوافق التى تشيع عندهن فطالبات القسم العلمى مثلا يشكين أكثر من طالبات القسم الأدبى

من كثرة الشعور بالتعب فى كل أوقات النهار وابتداء من ساعة الاستيقاظ فى الصباح ، وقد يرجع هذا الى ما يسببه لهن نوع دراستهن المعملية من اجهاد . لذلك يجب مراعاة توجيه هؤلاء الطالبات فى ارشادهن الصحى نحو توفير تغذية تعوض ما يلاقيهن من اجهاد ، وكذلك توجيههن نحو تنظيم أوقات للراحة .

كذلك وجدنا أن طالبات القسم العلمى يعانين من بعض المشكلات الانفعالية مثل القلق والضيق والحساسية الشديدة وسرعة البكاء أكثر مما تعانى طالبات القسم الأدبى ، وقد يرجع ذلك الى انشغالهن طوال اليوم فى الدراسة مما لا يتيح لهن فرصة التعبير عن النفس فى نشاط اجتماعى أو فى صحبة الزميلات . ولما كان مثل هذا النشاط القوى يهيىء فرصة التعبير عن النفس يكون له دور فعال فى خفض شدة القلق والتوتر الانفعالى عند الطالبة فاننا ندعو الى الاهتمام بتوفير مثل هذا النشاط لطالبات القسم العلمى بالكلية .

أما طالبات القسم الأدبى ، فتبدى مشكلات توافقهن الاجتماعى نقصا فى الخبرة الاجتماعية المتمثلة فى القدرة على التعامل مع الغير ، وعدم التردد فى طلب مساعدة الغير . هذا على عكس طالبات القسم العلمى اللاتى يقل عندهن شيوع هذه المشكلات . ولما كان من المرجح أن يرجع ذلك الى وجود طالبة فى القسم العلمى مع زميلاتها فى المعمل لفترة طويلة من اليوم ، ولما كان ذلك يدربها على التعامل مع الزميلات وعلى التعاون معهن مما يوفر لها خبرة اجتماعية أكثر من طالبة القسم الأدبى التى لا تتاح لها مثل هذه الفرصة ، فاننا نوصى بأن تتضمن البرامج الارشادية للأقسام الأدبية تنظيم نشاطات اجتماعية ، تقتضى تعاون الطالبات بعضهن مع بعض ، وتساعدهن على اكتساب الخبرة فى التعامل مع الزميلات .

خامسا ـ فيما يختص بالعلاقة بين توافق الطالبة وبين تحصيلها الدراسى :

وجدنا أن الارتباط بين توافق الطالبة وبين تحصيلها الدراسى ارتباط سلبى . بمعنى أنه كلما زادت درجة تحصيلها ، كما تتمثل فى النسبة المئوية لنجاحها فى شهادة الثانوية العامة ، قلت درجت توافقها أى قل عدد المشكلات التى تعترض توافقها . وهذا أمر طبيعى متوقع ، لكن هذا الارتباط الذى وجدناه ، لم يتبين

أن له دلالة احصائية ولذلك لا نستطيع أن نقرر على أساسه شيئا فى هذا الموضوع اذ ربما يكون هذا الارتباط انما نشأ نتيجة لعامل الصدفة .

ولعلنا لو توصلنا الى وضع مقاييس أو حد للتحصيل ، ولو أجرينا مثل هذا البحث على مجموعة أكثر تفرعا ، نستطيع أن نصل الى نتائج ذات دلالة فيما يختص بالعلاقة بين توافق الفرد وبين تحصيله الدراسى .

سادسا ـ فيما يختص بالعلاقة من توافق الطالبة وبين ذكائها :

دلت نتائج البحث على أن درجة ذكاء الطالبة ترتبط ارتباطا سلبيا بدرجة توافقها الكلى وتوافقها الصحى وتوافقها الانفعالى ، كما ترتبط ارتباطا ايجابيا بدرجة توافقها المنزلى والاجتماعى وهذا يعنى أنه كلما زاد ذكاء الطالبة قلت مشكلات توافقها الكلى وتوافقها الصحى وتوافقها الانفعالى . وفى الوقت نفسه زادت مشكلات توافقها المنزلى وتوافقها الاجتماعى . لكن هذه الارتباطات جميعها غير ذات دلالة من الناحية الاحصائية ولا يمكن الاعتماد عليها .

سابعا ـ فيما يختص بالعلاقة بين توافق الطالبة وبين عدد الأبناء فى أسرتها :

جاءت النتائج فيما يختص بالتوافق الكلى للطالبة وسائر التوافقات الأخرى ، ماعدا التوافق الاجتماعى . كلها سلبية . مما يعنى أنه كلما زاد عدد الأبناء فى الأسرة ، قلت مشكلات التوافق عند الفتاة ، فيما عدا التوافق الاجتماعى الذى تزيد مشكلاته بزيادة عدد الأبناء فى الأسرة . ولم نجد من بين معاملات الارتباط بين عدد الأبناء فى الأسرة وبين عدد مشكلات التوافق ما له دلالة احصائية سوى معامل الارتباط بين التوافق المنزلى وبين عدد الأبناء فى الأسرة . ودلالة هذا الارتباط تعنى أن الفتاة تكون أكثر توافقا كلما زاد عدد الأبناء فى أسرتها . وكذلك وجدنا أن معامل الارتباط بين التوافق الانفعالى وبين عدد الأبناء فى الأسرة ذو دلالة احصائية ، مما يؤكد أن الفتاة يزداد توافقها الانفعالى كلما زاد عدد الأبناء فى الأسرة .

وقد اقتضى الأمر اعادة بحث العلاقة بين توافق الطالبة وبين عدد الأبناء فى الأسرة للتأكد من صدق النتائج ، وركزنا بحثنا فى هذه المرة على الأسر التى يزيد عدد أبنائها على أربعة أبناء . كما اقتصرنا فى هذا الجزء من البحث على دراسة

العلاقة بين عدد الأبناء وبين توافق الفتاة الكلى ، وتوافقها المنزلى فحسب . وقد جاءت النتائج فى المرة الثانية مؤكدة للنتائج السابقة الى حد ما . فقد كانت سلبية فى الحالتين ــ كما كانت لا تحمل أى دلالة احصائية فى المرة الأولى بينما كان للارتباط بين عدد الأبناء فى الأسرة وبين التوافق المنزلى للطالبة دلالة احصائية فى نتائج المرة الأولى لبحثنا فى هذه الناحية . فأى النتيجتين أصدق . ان المسألة تحتاج لمزيد من البحث .

ولقد وجدنا بعد دراسة نوع المشكلات التى تشيع عند فتيات الأسرة الكبيرة الحجم والمشكلات التى تشيع عند فتيات الأسرة الصغيرة الحجم ــ ما يجعلنا نميل الى تأكيد نتائج البحث التى ظهرت فى المرة الأولى . فكما وضحنا فى الجدول (رقم ٢٧) نجد أن المشكلات المنزلية تنتشر عند فتيات الأسر الصغيرة الحجم أكثر مما تنتشر عند فتيات الأسر الكبيرة الحجم . وأن أكثرها انتشارا عندهن المشكلات التى تدل على الاختلاف مع الوالدين والشعور بعواطف متناقضة نحو أفراد الأسرة ، وكذلك الشعور بعدم تفهم الوالدين لهن مما يدل على أن فتاة الأسرة الصغيرة الحجم تكون أقل توافقا من فتاة الأسرة الكبيرة الحجم .

ثامنا ــ فيما يختص بالعلاقة بين توافق الطالبة وبين ترتيبها بين اخوتها فى الاسرة :

جاءت معاملات الارتباط التى تبين العلاقة بين ترتيب الفتاة فى أخوتها فى الأسرة وبين درجات توافقها كلها سالبة ، بمعنى أنه كلما تأخر ترتيب الفتاة فى الأسرة قلت مشكلات توافقها ، أى زاد توافقها . الا أنه وجد أن معاملات الارتباط بين ترتيب الفتاة فى الأسرة وبين سائر نواحى توافقها غير دالة احصائيا وذلك فيما عدا التوافق الصحى ، مما يجعلنا نقول أن التوافق الصحى لفتاة ، هو الناحية الوحيدة من نواحى توافقها التى نستطيع أن نعتمد على دلالة علاقتها بترتيب الفتاة فى الأسرة ، فنقول أنه كلما تأخر ترتيب الفتاة فى الميلاد بالنسبة لأخوتها ، قلت المشكلات التى تعترض توافقها الصحى ، وكانت على مستوى صحى أعلى من الفتاة التى يكون ترتيب ميلادها أكثر تقدما بالنسبة لأخوتها .

ومن دراستنا لنوع المشكلات الشائعة عند المجموعات الثلاث من الفتيات ، مجموعة الفتاة الكبرى ، ومجموعة الفتاة الوسطى ، ومجموعة الفتاة الصغرى ، وجدنا أن مجموعة الفتاة الكبرى بينها مشكلات التوافق المنزلى أكثر مما تشيع

بين فتيات المجموعتين الأخريين . وأن المشكلات التى تشيع هى المشكلات التى تمثل موقف الفتاة الكبرى الانفعالى من أبويها وشعورها بمواقف متناقضة نحو أفراد أسرتها ، وشكواها من عقاب الوالدين لها ، وضيقها بسيطرتهما عليها .

كذلك وجدنا أن مشكلات التوافق تشيع عند مجموعة الفتاة الكبرى أكثر مما تشيع عند المجموعتين الأخريين . وكذلك الحال بالنسبة لمشكلات التوافق الانفعالى عند مجموعة الفتاة الكبرى .

ان ما توصلنا اليه بالنسبة للفتاة الكبرى من السهل تفسيره . فهى أول من يربى الأبوان فى الأسرة ، مما يجعلها أقل خبرة فى تربيتها منهما فى تربية أخوتها ، وهى تبقى وحدها تحظى بحبهما فى أول الأمر ، ويسبب لها مجىء طفل آخر انزعاجا شديدا ، ثم هى لا تتهيأ لها فى بدء طفولتها العلاقات الاجتماعية مع أتراب من أخوتها بحيث تتدرب على الحياة الاجتماعية . ثم هى لكل هذه الأسباب تكون أكثر انفعالية . وبحثنا فى هذا يتفق مع كثير من البحوث الكلينيكية التى أكدت فى معظم الأحيان أنها تتردد أكثر من غيرها على العيادات النفسية .

هذا لا يمنع أن تكون الفتاة الوسطى تعانى هى الأخرى من كثير من المشكلات وقد وجدنا أنها تعانى أكثر من غيرها من مشكلة الشجار مع أخوتها . كما وجدنا أن الفتاة الصغرى تعانى من عدم فهم الوالدين لها ، وغير ذلك مما فصلنا فيه القول فى الفصل الرابع من البحث .

تاسعا ـ فيما يختص بالعلاقة بين توافق الطالبة وبين ظروفها المعيشية :

استطعنا أن نتبين فروقا ذات دلالة احصائية موثوق بها بين درجات توافق الطالبة التى تعيش فى القاهرة مع أسرتها ، وبين درجات توافق الطالبة التى وفدت من اقليم خارج القاهرة وتعيش فى المدينة الجامعية .

وقد وجدنا أن فتاة القاهرة ، حسب درجات مقاييس الاختبار ، أقل توافقا من فتاة الأقاليم فى مقاييس التوافق الكلى ، والتوافق المنزلى والتوافق الصحى والتوافق الانفعالى . ولكنها أكثر توافقا من فتيات الأقاليم فى مقياس التوافق الاجتماعى .

ان هذه النتيجة تدعونا الى الاهتمام بتنظيم برامج ارشادية اجتماعية وفردية . يكون الاهتمام فيها منصبا على النواحى التالية بالنسبة لفتاة القاهرة :

١ ــ فهم العلاقات الأسرية ودور الفتاة فى أسرتها بالنسبة لأبويها وبالنسبة لأخوتها . فالأسرة هى الخلية الأولى للمجتمع ولابد لكى نكون مجتمعا متماسكا أن نساعد على تنظيم العلاقات الأسرية . وحبذا لو سمح لبعض الأمهات والآباء بحضور بعض هذه البرامج الارشادية . وقد وضحنا فى هذا البحث المشكلات المنزلية التى تشكو منها الطالبات ، ولعل ذلك أن يساعد فى رسم تفصيلات البرنامج الارشادى ، وفى التنبيه الى النواحى التى يجب أن تهتم بها المناقشات الجماعية فى علاقة الطالبات بأسرهن .

٢ ــ توجيه الفتاة فى مواجهة مشكلاتها الصحية ، وتزويدها بمعلومات أكثر عن صحتها ، وعن أصول التغذية ، وعن كيفية تنظيم أوقاتها حتى تهيىء لنفسها الراحة المطلوبة .

٣ ــ تنظيم مناقشات جماعية تتناول المشكلات الانفعالية التى تعوق توافق الفتاة بوجه عام وتنظيم نشاطات اجتماعية وتهيئة الفرص أمام الفتاة للتعرف على أنواع من المجتمعات ، ثم توجيه سلوكها فى هذه المجتمعات .

٥ ــ تهيئة خدمة ارشادية فردية ، وتشجيع الطالبات على الالتجاء اليها لبحث مشكلاتهن مع شخص مختص فى الارشاد النفسى .

أما بالنسبة لفتاة الأقاليم المقيمة بالمدينة الجامعية ، فأوصى بأن يتهيأ لها من الخدمات الارشادية ما يتهيأ لفتاة القاهرة ، مع زيادة الاهتمام بالنشاط الاجتماعى الذى يكون من شأنه أن يزودها بالخبرة المطلوبة للحياة الاجتماعية . ومن ذلك مثلا الاكثار من دعوة زوار من الشخصيات النسائية : ومن المهتمين برعاية الشباب ، أو من الأساتذة أو من زميلاتهن فى الدراسة ، وتدريب الفتيات على طريقة استقبال الزوار وتكريمهم والتعرف بهم وعلى تنظيم مناقشات معهم وغير ذلك من التنظيمات التى توفر لفتاة الأقاليم الخبرة بالحياة الاجتماعية ، وتعوضها عما تفقده من هذه الخبرة بسبب حياتها بعيدا عن أسرتها .

(القائمة رقم ١)

تبين النسبة المئوية لعدد الطالبات اللاتى يشكين من كل مشكلة من مشكلات التوافق المنزلى فى الاختيار حسب متغيرات البحث المختلفة

رقم المشكلة	فئة القاهرة	فئة الأقاليم	أقل من ٥ أتباع	أكثر من ٥ أتباع	الكبرى	الوسطى	الصغرى	المجموع	السنة الأولى		السنة الثانية	السنة الثالثة	
									أدبى	علمى	أدبى	أدبى	علمى
٧	١٢	١٤	٣٥	١٠	٢٠	١٥	١٠	١٧	—	٢٠	٢٠	٣٠	—
٩	—	٢	١٥	—	—	١٠	—	٤	—	—	—	١٠	—
١٣	—	—	—	—	٥	—	—	—	—	—	—	—	—
١٦	٢٢	١٢	١٥	١٠	٢٠	١٠	٢٥	١٦	١٠	٢٠	١٠	١٠	١٠
١٨	٢٠	١٤	٤٥	٥	٢٠	٢٠	١٥	٢٠	١٠	١٠	١٠	٣٠	١٠
٢١	١٦	١٢	٢٠	٥	٥	١٠	٥	١٠	٢٠	١٠	٢٠	١٠	—
٢٤	٢	—	٥	—	—	—	—	١	—	—	—	—	—
٣٠	٣٢	٢٢	٦٠	١٠	٣٥	١٥	٢٠	٢٨	٢٠	١٠	١٠	٤٠	٣٠
٣٢	٢٤	٢٠	١٠	٢٠	٥	٢٥	٣٠	١٩	٣٠	٣٠	١٠	٣٠	—
٣٤	١٠	٤	٥	٥	١٥	—	٥	٦	—	١٠	—	—	—
٣٧	١٦	١٦	٣٥	٥	١٥	١٥	١٥	١٧	١٠	١٠	٢٠	٢٠	٢٠
٤١	١٠	٢٠	١٠	—	١٠	٥	١٥	١٠	٢٠	٥٠	٣٠	—	—
٤٦	٥٠	٤٤	٤٥	٣٠	٣٥	٣٠	٤٥	٤٠	٣٠	٥٠	٤٠	٨٠	٢٠
٥١	٣٢	٢٤	٤٥	٢٥	٣٥	٤٠	٣٠	٣٣	٢٠	—	٣٠	٤٠	٣٠
٥٥	٣٢	٢٦	٤٠	٢٥	٣٠	٤٥	٢٥	٣٢	٣٠	٣٠	٢٠	٣٠	٢٠
٥٩	٤٠	٤٨	٣٠	٤٥	٣٠	٥٠	٢٥	٣٨	٥٠	٦٠	٤٠	٣٠	٦٠
٦٢	٦	٦	١٥	—	٥	٥	—	٥	—	١٠	—	٢٠	—
٦٧	١٢	٤	١٥	١٠	١٥	—	٢٠	٩	—	—	—	١٠	١٠
٧٢	٣٤	٣٠	٣٠	٢٥	٣٠	٢٥	٢٠	٢٨	٤٠	٥٠	١٠	٤٠	١٠
٧٨	٣٠	٨	٢٠	١٥	٢٥	٢٥	٣٥	٢٢	١٠	٢٠	—	—	١٠
٨٢	٣٠	٢٨	٢٠	٣٥	٣٠	٤٠	٣٥	٧١	٦٠	—	٢٠	٣٠	٣٠
٨٦	٢٤	٢٤	٣٠	١٥	٢٥	٣٠	١٠	٢٢	٤٠	٢٠	٣٠	٣٠	—
٩٢	٢٨	٢٤	٦٠	—	٤٠	٢٠	١٠	٢٦	٢٠	٢٠	٥٠	٢٠	١٠
٩٧	٤	٢	—	—	٥	٥	—	٢	—	—	—	١٠	—
١٠١	٥٨	٥٢	٦٥	٣٥	٥٥	٣٠	٥٥	٥٠	٦٠	٥٠	٥٠	٧٠	٣٠
١٠٣	٢٤	٣٦	٢٠	٢٥	٣٠	١٥	١٥	٢٣	٢٠	٤٠	٤٠	٢٠	٥٠
١٠٥	١٦	٤	—	٥	٢٠	١٠	٥	٨	—	—	—	—	١٠
١٠٨	٢٠	٨	٢٥	٢٠	٥	٢٠	٣٠	١٨	١٠	١٠	١٠	—	١٠
١١٢	٦	٤	٥	١٠	—	١٠	—	٥	—	١٠	—	—	—
١١٧	٨	١٨	٣٥	١٥	٣٠	٥	٥	١٦	١٠	٢٠	١٠	٣٠	٢٠
١٢١	٢٢	٣٦	٥٥	١٥	٢٠	٣٥	٢٥	٣٠	—	٥٠	٦٠	٤٠	٣٠
١٢٦	٢٠	٢٨	٣٥	١٠	١٥	٢٥	٣٠	٢٣	٢٠	٤٠	٢٠	٥٠	١٠
١٣١	٢٠	١٠	٢٥	٥	٢٥	٥	١٠	١٤	١٠	—	١٠	١٠	٢٠
١٣٤	٤٨	٢٤	٦٠	١٠	٣٥	٣٠	٤٠	٣٥	٢٠	٤٠	—	٣٠	٣٠
١٣٨	٢٦	٢٢	٣٥	١٥	٣٠	١٥	٢٠	٢٣	١٠	٤٠	٢٠	٢٠	٢٠

(القائمة رقم ٢)

تبين النسبة المئوية لعدد الطالبات اللاتى يشكين من كل مشكلة من مشكلات التوافق الصحى فى الاختبار حسب متغيرات البحث المختلفة

رقم المشكلة	بنات القاهرة	بنات الأقاليم	أقل من ٥ أفراد	أكثر من ٥ أفراد	الكبرى	الوسطى	الصغرى	المجموع	السنة الأولى		السنة الثانية	السنة الثالثة	
									علمى	أدبى	أدبى	أدبى	علمى
٢	٤٠	٣٤	٣٥	٣٥	٤٥	٢٥	٢٥	٣٤	٤٠	٦٠	—	٢٠	٥٠
٦	٣٨	٤٦	٥٠	٣٥	٥٥	٤٥	٤٥	٤٥	٥٠	٦٠	٤٠	٧٠	١٠
١١	٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١٤	٤	٦	٥	٥	١٠	١٠	—	٥	—	١٠	—	١٠	١٠
٢٣	٤٨	٥٦	٤٤	٦٠	٦٠	٤٥	٤٥	٥١	٧٠	٧٠	٣٠	٤٠	٧٠
٢٥	٥٦	٥٨	٧٠	٥٥	٨٠	٧٠	٧٥	٦٦	٥٠	٣٠	٧٠	٨٠	٦٠
٢٧	٧٨	٨٠	٧٥	٧٥	٨٠	٨٠	٩٠	٨٠	٩٠	٧٠	٦٠	٩٠	٩٠
٢٩	٦٦	٤٠	٥٥	٦٥	٦٥	٦٠	٦٠	٥٩	٥٠	٣٠	٣٠	٥٠	٤٠
٣٣	٤	١٢	١٠	—	—	١٠	—	٥	—	٣٠	١٠	١٠	١٠
٣٨	٣٢	٢٢	١٥	٣٠	٣٠	٤٥	٣٠	٢٩	٣٠	١٠	٢٠	٣٠	٢٠
٤٣	٤٤	٤٦	٥٥	٤٠	٥٠	٣٠	٣٥	٤٣	٧٠	٥٠	١٠	٥٠	٥٠
٤٧	٤٢	٣٠	٦٥	٣٥	٤٥	٢٥	٢٥	٣٤	٤٠	٣٠	١٠	٣٠	٤٠
٥٠	١٢	١٢	٥	١٠	—	٥	١٥	٨	٢٠	١٠	١٠	١٠	١٠
٥٤	٥٤	٦٨	٥٠	٤٥	٥٥	٦٦	٦٥	٥٧	٦٠	٧٠	٨٠	٧٠	٦٠
٥٨	٤٢	٤٨	٦٥	٣٠	٩٠	٤٠	٦٠	٤٧	٩٠	٤٠	٥٠	٥٠	٥٠
٦٣	٥٠	٥٤	٦٠	٥٠	٨٠	٥٠	٦٠	٥٨	٦٠	٤٠	٦٠	٦٠	٥٠
٦٦	٥٤	٥٤	٤٥	٥٠	٦٠	٥٥	٥٠	٥٢	٥٠	٥٠	٧٠	٣٠	٧٠
٦٩	٣٤	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٣٠	٣٥	٣٤	٣٠	٢٠	٦٠	٣٠	٦٠
٧٤	٥٢	٥٤	٦٠	٤٥	٧٠	٣٥	٥٠	٥٢	٦٠	٦٠	٦٠	٣٠	٦٠
٧٩	٣٤	٣٦	٢٥	٢٥	٥٠	٣٠	٤٠	٣٤	٤٠	٢٠	٣٠	٦٠	٣٠
٨٤	١٨	٣٤	٣٥	٢٠	٣٥	٣٥	٣٠	٢٩	٥٠	٥٠	٢٠	٢٠	٣٠
٨٧	٤٨	٣٨	٥٥	٣٠	٦٠	٤٥	٦٥	٤٩	٣٠	٢٠	٤٠	٤٠	٦٠
٩٠	٣٠	٥٦	٣٦	٣٠	٣٥	٥٠	٤٥	٤٠	٦٠	٦٠	٤٠	٧٠	٥٠
٩٤	٨	١٨	٥	٢٠	١٠	٢٠	١٤	١٤	٣٠	١٠	٣٠	—	٢٠
٩٩	٢٨	٢٨	٣٥	٣٠	٢٠	٣٠	٤٠	٣١	٣٠	١٠	٢٠	٢٠	٦٠
١٠٢	٨٠	٧٤	٧٥	٧٠	٨٥	٦٠	٧٥	٧٤	٦٠	٩٠	٥٠	٩٠	٨٠
١٠٧	١٤	١٠	٥	١٠	٥	١٠	١٠	٩	١٠	١٠	٢٠	١٠	—
١١٠	٣٤	٣٤	٣٠	١٥	٢٥	٣٥	٤٥	٣١	٤٠	٥٠	٣٠	٢٠	٣٠
١١٥	٢٢	٢٢	٣٠	٢٥	٣٥	٣٠	١٥	٢٥	١٠	٢٠	٣٠	٣٠	٢٠
١١٩	٧٨	٧٢	٧٥	٩٠	٨٥	٥٠	٨٥	٧٦	٩٠	٦٠	٥٠	٨٠	٨٠
١٢٤	١٦	١٦	٦٥	١٥	١٠	٢٠	١٠	١٤	١٠	١٠	١٠	٢٠	٣٠
١٢٩	٣٦	٣٠	٦٠	٢٠	٤٠	٣٥	٤٥	٣٤	٦٠	١٠	٢٠	٥٠	١٠
١٣٣	٨	٦	١٠	١٠	٥	١٠	—	٧	—	—	—	٢٠	١٠
١٣٧	٢٨	٢٨	١٠	٣٠	٣٠	٣٠	٢٠	٢٥	٢٠	٤٠	٤٠	—	٤٠
١٣٩	٢٢	١٨	١٠	٣٠	٢٠	١٥	٢٠	٢١	٤٠	١٠	١٠	١٠	٢٠

(القائمة رقم ٣)

تبين النسبة المئوية لعدد الطالبات اللاتى يشكين من كل مشكلة
من مشكلات التوافق الاجتماعى فى الاختبار حسب متغيرات البحث المختلفة

رقم المشكلة	فتاة القاهرة	فتاة الأقاليم	أقل من ٢٠ عاما	أكثر من ٢٠ عاما	الكبرى	الوسطى	الصغرى	المجموع	السنة الأولى		السنة الثانية	السنة الثالثة	
									علمى	أدبى	أدبى	أدبى	علمى
٣	٢٤	٣٨	٣٥	٢٠	٣٥	٢٥	٣٥	٣٠	٥٠	٤٠	٦٠	١٠	٤٠
٥	٣٤	٣٤	٢٠	٢٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣١	٣٠	٤٠	٤٠	١٠	٥٠
٨	٦٢	٦٨	٥٥	٧٠	٦٥	٥٥	٥٥	٦١	٥٠	٨٠	٦٠	٦٠	٩٠
١٢	١٨	٤٠	٣٠	٤٠	٢٠	٣٥	٣٠	٣٢	٣٠	٥٠	٣٠	٣٠	٦٠
١٥	٤٨	٦٤	٦٠	٥٠	٦٠	٤٠	٦٠	٥٤	٧٠	٦٠	٤٠	٨٠	٧٠
١٩	٧٤	٨٤	٧٠	٧٠	٨٥	٦٥	٧٠	٧٤	٨٠	١٠٠	٩٠	٦٠	٩٠
٢٢	٣٤	٣٦	٣٥	٣٥	٣٠	١٥	٣٠	٣١	٧٠	٥٠	٢٠	٢٠	٣٠
٢٦	٦٤	٥٨	٣٥	٦٥	٦٥	٦٥	٦٥	٥٩	٨٠	٥٠	٥٠	٥٠	٦٠
٣١	٤٦	٦٤	٤٥	٥٥	٤٥	٨٥	٥٥	٥٦	٤٠	٦٠	٧٠	٨٠	٧٠
٣٦	٧٢	٧٦	٧٠	٦٥	٦٠	٧٠	٦٠	٦٧	٧٠	١٠٠	٨٠	٧٠	٦٠
٣٩	٤٦	٣٨	٥٠	٥٥	٤٥	٤٠	٥٥	٤٧	٥٠	٥٠	٢٠	٤٠	٣٠
٤٤	٤٦	٥٨	٣٥	٤٠	٣٠	٢٠	٧٠	٤٣	٧٠	٨٠	٤٠	٤٠	٦٠
٤٩	٥٢	٥٤	٣٥	٥٠	٦٠	٢٥	٣٠	٤٤	٥٠	٦٠	٥٠	٣٠	٧٠
٥٣	٣٤	٤٦	٢٥	٤٥	٥٠	٣٠	٤٥	٣٩	٧٠	٣٠	٤٠	٤٠	٥٠
٥٦	٦٠	٧٠	٥٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٨٠	٩٠	٦٠	٦٠
٦١	٨٤	٧٤	٧٥	٧٠	٧٥	٧٠	٧٠	٧٤	٨٠	٦٠	٨٠	٧٠	٨٠
٦٥	٧٤	٧٢	٦٥	٧٠	٧٠	٤٥	٥٥	٦٤	٧٠	٩٠	٦٠	٧٠	٨٠
٧٠	٤٨	٥٠	٤٠	٥٥	٥٠	٤٥	٤٥	٤٧	٦٠	٥٠	٣٠	٥٠	٦٠
٧٦	٣٦	٤٤	٤٥	٣٥	٤٥	٢٠	٣٠	٣٦	٤٠	٥٠	٤٠	٤٠	٧٠
٨٠	٤٢	٣٠	١٠	٢٥	٣٠	٤٠	٢٥	٢٩	١٠	٥٠	٥٠	٢٠	٢٠
٨٣	٤٤	٤٦	٤٥	٥٥	٦٠	٧٥	٦٠	٥٥	٢٠	٥٠	٥٠	٤٠	٧٠
٨٨	٥٤	٤٨	٤٠	٤٥	٤٥	٥٠	٤٠	٤٦	٧٠	٥٠	٤٠	٤٠	٤٠
٩١	٣٨	٣٨	٢٥	٢٥	٢٥	٣٥	٢٥	٢٩	٤٠	٣٠	٤٠	٤٠	٤٠
٩٣	٣٤	٥٠	٢٥	٤٠	٣٠	٤٥	٤٥	٣٨	٥٠	٦٠	٦	٤٠	٤٠
٩٦	٧٠	٢٤	٥	٢٥	٢٠	٢٥	٥	١٨	٤٠	٢٠	١٠	٢٠	٣٠
١٠٠	١٦	٣٨	١٥	٢٠	٣٠	٣٥	٢٥	٢٥	٤٠	٧٠	٢٠	٢٠	٤٠
١٠٤	٨٤	٨٠	٨٥	٩٥	٨٠	٨٠	٨٠	٨٣	٨٠	٧٠	٨٠	٧٠	١٠٠
١١٠	٤٤	٤٨	٤٥	٤٥	٥٥	٤٠	٣٠	٤٤	٤٠	٧٠	٤٠	٥٠	٤٠
١١٤	٤	١٠	٥	—	—	٥	٥	٤	٣٠	١٠	—	١٠	—
١١٨	٥٨	٥٠	٤٠	٦٠	٥٥	٥٥	٦٠	٥٤	٥٠	٤٠	٦٠	٣٠	٧٠
١٢٢	٥٠	٤٨	٥٠	٥٥	٥٥	٤٠	٥٠	٥٠	٤٠	٦٠	٤٠	٧٠	٨٠
١٢٧	٤٤	٤٤	٣٠	٣٠	٥٥	٣٠	٤٠	٣٩	٥٠	٥٠	٦٠	٢٠	٤٠
١٣٠	٦٠	٤٢	٤٠	٦٥	٤٥	٥٥	٥٥	٥١	٣٠	٦٠	١٠	٥٠	٦٠
١٣٥	٤٦	٥٢	٥٠	٣٥	٣٠	٦٥	٦٥	٤٩	٦٠	٧٠	٥٠	٢٠	٦٠
١٤٠	٥٨	٦٤	٥٠	٥٠	٥٠	٦٥	٥٠	٥٥	٨٠	٧٠	٦٠	٦٠	٥٠

(القائمة رقم ٤)

تبين النسبة المئوية لعدد الطالبات اللاتى يشكين من كل مشكلة
من مشكلات التوافق الانفعالى فى الاختبار حسب متغيرات البحث المختلفة

رقم المشكلة	فتاة القاهرة	فتاة الأقاليم	أقل من أبناء	أكثر من أبناء	الكبرى	الوسطى	الصغرى	المجموع	السنة الأولى		السنة الثانية	السنة الثالثة	
									علمى	أدبى	أدبى	أدبى	علمى
١	٥٤	٦٢	٦٠	٨٠	٦٠	٥٠	٥٥	٦٠	٩٠	٤٠	٥٠	٤٠	٩٠
٤	٥٦	٥٤	٦٠	٦٠	٤٠	٥٥	٥٠	٥٣	٧٠	٥٠	٧٠	٢٠	٦٠
١٠	٨٠	٨٨	٩٥	٨٥	٩٥	٦٥	٨٥	٨٥	٩٠	٨٠	٨٠	٩٠	٩٠
١٧	١٤	١٤	٢٠	١٠	٢٥	١٠	١٥	١٥	—	١٠	١٠	٣٠	٢٠
٢٠	٣٨	٣٤	٦٠	٢٠	٤٠	٣٥	٤٠	٣٧	٣٠	٤٠	٤٠	١٠	٤٠
٢٨	٥٠	٤٤	٤٠	٢٠	٤٥	٤٠	٤٥	٤٠	٥٠	٦٠	٦٠	٣٠	٢٠
٣٥	٦٢	٦٨	٧٥	٨٠	٧٥	٧٥	٦٠	٧١	٦٠	٨٠	٨٠	٤٠	٨٠
٤٠	٨٠	٨٢	٧٠	٨٠	٧٥	٧٠	٨٥	٧٩	٨٠	١٠٠	٨٠	٦٠	٩٠
٤٢	٢٦	٢٢	٤٠	١٠	٢٥	٣٠	٢٥	٢٥	٢٠	١٠	٤٠	٣٠	١٠
٤٥	٢٦	٢٤	١٥	١٠	٢٥	١٥	١٠	١٨	٣٠	٢٠	٥٠	٢٠	—
٤٨	٧٨	٧٢	٦٥	٨٠	٦٠	٧٠	٨٥	٧٣	٩٠	٧٠	٦٠	٦٠	٨٠
٥٢	٣٠	١٤	٢٥	١٠	١٠	٣٠	٢٥	٢٠	٣٠	١٠	١٠	٢٠	١٠
٥٧	٢٠	١٨	٢٠	١٥	٢٠	٣٠	٢٥	٢١	٣٠	—	٣٠	١٠	٢٠
٦٠	٢٨	٤٠	٣٠	٢٥	٤٠	٣٥	٤٠	٣٢	٣٠	٣٠	٥٠	٣٠	٦٠
٦٤	٥٠	٤٠	٤٥	٤٠	٤٥	٦٥	٥٠	٥٢	٤٠	٧٠	٦٠	٦٠	٧٠
٦٨	٥٢	٦٠	٤٠	٦٠	٣٠	٤٥	٥٥	٤٩	٥٠	٨٠	٧٠	٣٠	٧٠
٧١	١٦	١٨	٣٠	١٠	٢٥	٥	٢٠	١٨	٢٠	١٠	٣٠	—	٣٠
٧٣	٣٢	٣٤	٣٥	٣٥	٤٥	٣٠	٢٥	٣٤	٥٠	٥٠	١٠	٢٠	٤٠
٧٥	٤٢	٤٢	٥٥	٤٥	٣٥	٣٥	٦٥	٣٥	٤٠	٤٠	٤٠	٢٠	٧٠
٧٧	٤٢	٣٦	٤٥	٤٥	٥٠	٤٥	٦٠	٤٦	٣٠	٢٠	٥٠	٣٠	٥٠
٨١	٦٢	٥٦	٥٥	٧٥	٥٠	٥٥	٦٥	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٤٠	٦٠
٨٥	٣٤	٥٠	٦٥	٥٥	٥٠	٦٠	٣٥	٥٠	٧٠	٣٠	٥٠	٥٠	٩٠
٨٩	٧٤	٧٨	٧٥	٨٠	٦٠	٨٥	٨٠	٧٦	٩٠	٩٠	٨٠	٤٠	٩٠
٩٥	٧٢	٧٠	٨٥	٧٥	٢٠	٨٠	٨٥	٧٧	٥٠	٨٠	٧٠	٦٠	٩٠
٩٨	٢٢	٢٨	٤٠	١٥	٢٥	٢٥	٢٥	٢٦	٤٠	٢٠	١٠	٢٠	٥٠
١٠٦	٣٨	٤٨	٥٠	٤٠	٣٠	٣٥	٣٠	٣٩	٥٠	٦٠	٤٠	٤٠	٥٠
١٠٩	٤٨	٤٢	٤٥	٣٥	٢٠	٣٠	٤٥	٣٨	٥٠	٤٠	٥٠	٢٠	٤٠
١١٣	٣٢	٣٤	٥٠	٢٥	٢٠	٤٠	٣٠	٣٣	٤٠	٢٠	٤٠	٤٠	٣٠
١١٦	٧٠	٧٦	٨٠	٨٥	٧٥	٣٠	٧٠	٧٥	٩٠	٥٠	٧٠	٨٠	٩٠
١٢٠	٥٨	٤٦	٨٠	٦٠	٤٥	٥٠	٧٥	٥٨	٥٠	٤٠	٤٠	٤٠	٦٠
١٢٣	٦٨	٧٢	٩٠	٧٥	٧٥	٧٠	٦٥	٧٣	٧٠	٧٠	٧٠	٥٠	١٠٠
١٢٥	٣٤	٤٨	٤٥	٤٥	٤٠	٥٠	٣٠	٤١	٥٠	٥٠	٤٠	٤٠	٦٠
١٢٨	٥٢	٦٠	٧٠	٥٠	٤٥	٥٥	٦٥	٥٧	٨٠	٦٠	٥٠	٧٠	٦٠
١٣٢	٦٤	٦٦	٨٥	٥٥	٧٥	٦٥	٧٥	٦٩	٩٠	٥٠	٦٠	٦٠	٧٠
١٣٦	٥٦	٥٨	٤٠	٦٠	٣٥	٦٠	٥٠	٥١	٧٠	٦٠	٥٠	٦٠	٥٠